

رسائل نادرة

منظومة المقصور والممدود

لأبن جابر الأندلسي

تحقيق الأستاذ الدكتور

علي حسين البواب

الناشر

مكتبة الثقافة الدينية

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

مكتبة الثقافة الدينية



الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد النبيّ الأمين، وبعد.
فإنّ من أنواع الأسماء في العربية ما يُعرف بالمقصور والممدود:
والمقصور: الاسم الذي آخره ألف لازمة زائدة أو غير زائدة، نحو: ملهى،
وتقى، وبشرى، ومغزى.

والممدود: ما آخره همزة قبلها ألف زائدة نحو: رداء، وقراء، وحراء^(١).

وقد شاع عند العرب قصر الممدود، ولكن بعض الألفاظ الممدودة لها نظير من
المقصور، وبينهما اختلاف في المعنى ممّا يؤدي إلى اللبس، وذلك مثل: الصّفاء
والصّفا، والغناء والغنى، والإناء والإنى. قال ابن ولاد: «... وهذا النحو قد يغلط
فيه من يعرف العربية فيمدد المقصور ويقصر الممدود، فكيف يكون حال من لا حكاة
أهل النحو، وتحيّز في الحرف الواحد القصر والمدّ، وكلّ هذا موجود في كلامها، وإنما
احتاط أهل اللغة في هذا النوع خاصة دون الفعل وسائر الأسماء لما ذكرنا من إجازة
العرب فيه ما أجازت...»^(٢). ولهذا ألف علماء العربية في هذا الموضوع، وعُنوا به كما
عنوا بكلّ ظواهر اللغة، وقد تحدّث العلماء في مؤلّفاتهم عن علامات المقصور والممدود
القياسية، وجمعوا المسموع منها، وذكروا كيفية كتابة المقصور، وبيّنوا كيفية ثنية
المقصور والممدود وجمعها، وذكروا المقصور الذي له نظير ممدود، وما لا نظير له منها.
ومن الكتب التي طبعت في هذا الفن: كتب الفراء، وابن ولاد، والوشاء، ونفطويه،
وابن مالك، وغيرها^(٣).

(١) ينظر المقصور والممدود لابن ولاد ٣، ٤، ١٢٢.

(٢) المصدر السابق ١٢٣.

(٣) ذكر د. رمضان عبد التّواب في تقديمه لكتاب الوشاء الذي حققه عدداً من الكتب التي الفت في هذا المجال،
وتحدّث عنها ص ١٥ - ٢٣. ولم يذكر كتابنا هذا.

أما مؤلف المنظومة التي نقدمها فهو^(١): أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي، المعروف بابن جابر، وقد وُلِدَ في المرية بالأندلس^(٢) سنة ٦٩٨ هـ، وتلقَى علوم القرآن والحديث والفقه على شيوخ بلاده، خرج من الأندلس حاجاً سنة ٧٣٨ هـ، ورافقه في رحلاته أحمد بن يوسف الرعيني، وكان ابن جابر أعمى، فكان يؤلف وينظم والرعيني يكتب، وذكر تلميذهما ابن الجزري أنه كان بينهما من الاتفاق ما يُتَعَجَّب منه، وقد حجَّا مرات، وتنقلا بين مصر ودمشق وحلب، ثم استقرا في البيرة قرب حلب^(٣) وفيها توفي ابن جابر سنة ٧٨٠ هـ، وكان صاحبه قد توفي قبله بسنة.

تلمذ ابن جابر على عدد من العلماء في تنقلاته، كما تلمذ له عدد من العلماء، وذكر معاصره الصفدي أن ابن جابر كتب إليه شعرا يستجيزه كتبه، وأنه أجازته، ونقل القصيدتين، كما ذكر ابن الجزري أنه قرأ عليه، وذكر الصفدي وقد التقاه - أنه كان ينظم الشعر جيداً، ووصفه ابن الجزري بأنه إمام بارع، ونعته بالنحوي الأديب. وقد ألف ابن جابر مجموعة من الكتب، منها: شرح ألفية ابن مالك - وله نسخ مخطوطة، وشرح ألفية ابن معطي. وله منظومات عديدة، في مدح النبي صلى الله عليه وسلم، ونظم الفصح، ونظم كفاية المتحفظ، ومنظومات في العروض والقوافي، والضاد والظاء وغيرها.

والكتاب الذي نقدم لابن جابر نظم فيه ألفاظ المقصور والممدود، مع السعي إلى شرح الألفاظ التي يأتي بها.

بدأ المؤلف القصيدة بحمد الله والصلاة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم، والترضي على صحابته، ثم تحدث عن العلم وفضله، وخصَّ بالذكر لغة القرآن، وانتقل إلى المقصور وضرورة التمييز بينه وبين الممدود، أشار بعدها إلى أن السابقين

(١) ترجم لابن جابر عدد من العلماء، منهم معاصره الصفدي في الوافي بالوفيات ١٥٧/٢، وتلميذه ابن الجزري في غاية النهاية ٦٠/٢، والمقرى في نفح الطيب ٦٦٤/٢، وابن حجر في الدرر الكامنة ٤٢٩/٣، وينظر مصادر أخرى للترجمة في الأعلام ٣٢٨/٥، ومعجم المؤلفين ٢٩٤/٨.

(٢) ينظر معجم البلدان ١١٩/٥.

(٣) ينظر المصدر السابق ٥٢٦/١.

انفوا في هذا الموضوع؛ إلا أن مؤلفاتهم ليست وافية، وذكر قصيدة ابن دريد، وأنه لم يأت إلا بالألفاظ ثبيلة^(١)، ثم عرج على ابن مالك فذكر قصيدته، وزعم أنها وعرة المسلك، لذا نظم هذه القصيدة.

وإذا كان مسلك المؤلف في التقليل من شأن السابقين أمرا مألوفا، فإن ما قاله في ابن مالك لا صحة فيه: فليست قصيدة ابن جابر بأوضح من قصيدة ابن مالك، ثم إن المؤلف - فيما يبدو - لم يطلع على شرح ابن مالك لقصيدته، وأهم من هذا أن الناظم قد اعتمد كاملا على ابن مالك:

وجد ابن جابر أمامه منظومة «تحفة المودود»، فأراد أن يحاكيها، فسار على خطاها حتى كاد يقع الحافر على الحافر، تابع ابن جابر ابن مالك في تقسيمه الأبواب، بل وفي نظم الألفاظ أنفسها - إلا نادرا - والأغرب من ذلك أن نجد عدد الأبيات التي تورد الألفاظ في القصيدتين متقاربة جدا فهي عند ابن جابر مائة وثلاثة وخمسون وعند ابن مالك مائة وواحد وخمسون، والخلاف في عدد أبيات القصيدة كلها جاء من أن ابن جابر قدم لقصيدته بأربعة عشر بيتا وجعل لها خاتمة في سبعة عشر، واقتصر ابن مالك على عشرة أبيات للمقدمة، وخمسة للخاتمة، وأمر آخر بين المنظومتين: أن ابن جابر جعل عنوانات الأبواب عنده نظما في ستة عشر بيتا، على حين لم يفعل ابن مالك ذلك، فكان أن وصل عدد الأبيات في قصيدة ابن جابر مائتين، وجاءت عند ابن مالك مائة وستة وستين.

قسم ابن جابر القصيدة، كما فعل ابن مالك - قسمين رئيسين:
الأول: للألفاظ المتناظرة من المقصور والمدود، والمعنى فيها متفق. والألفاظ المتناظرة قد تكون متفقة في الضبط تماما ولا تختلف إلا في المد والقصر، وقد يكون بينهما

(١) يشير هنا إلى قصيدة مشهورة لابن دريد في المقصور والمدود - وهي غير قصيدته المقصورة، وهذه القصيدة لم يذكرها د. رمضان في عداد المؤلفات في المقصور والمدود، ولها أكثر من نسخة مصورة في مكتبة جامعة الإمام بالرياض، ومطلعها:

لا تتركبن إلى الهوى واحذر مفارقة الهواء
يبرأ نصير إلى الشرى ويفوز غيرك بالشراء

اختلاف في الضبط، بأن يكون المقصور مفتوح الأول مثلاً والممدود مضموم، أو غير ذلك، ووقع هذا القسم في تسعة فروع انتهت بالبيت ١٥٣.

والقسم الثاني من البيت ١٥٤ حتى آخر المنظومة تناول فيه الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد، وهو كسابقه قد يكون الممدود والمقصور متفقي الضبط تماماً أو مختلفين؛ وهو سبعة فروع. ثم ختم القصيدة بسبعة عشر بيتاً.

وطريقة المؤلف أن يورد في كل بيت لفظتين، كل واحدة منها لها نظير، ويقدم شرحاً لهما، وقد لا يسعفه المقام غالباً أن يورد اللفظة ومقابلتها، فيقتصر على ذكر التي تقصر منها أو التي تمد.

والمؤلف - كما فعل ابن مالك - لا يقتصر على المسموع من الألفاظ، بل يعرض للمقيس، فقد تؤنث كلمة بالألف المقصورة أو بالممدودة فيكون لها نظير من الباب الآخر فيذكره المؤلف، وقد تُجمع لفظة بالألف المقصورة فتشبه مع لفظة ممدودة. ولما كان العالمان لا يقصران ما يوردان على المتشابه في الضبط - فقد غزر ما جاء عندهما من المفردات. ففي الكتاب نجد الأنقاء جميع نقو والأنقى: الدقيق القصب (البيت ٣٨) ونجد الجذى والجداء جمع جذي (البيت ٨٧)، والعلاء جمع علا، والعلاء (البيت ٤٧)، والطباء جمع طبي، والطبي جمع طبة (البيت ١٥٢)...

ونورد هنا بيتين يظهر منهما طريقة عرضه الألفاظ:

٢٠ - ومُدَّ حياء الوجه، لا الغيث واقصروا جلاً لانكشاف الشعر، لا البعد والهجر
١٠٢ - رداء لسيف، واقصروا جمع ردية ملا أزمـن لا جمع ملأى على القصر

ففي البيت الأول ذكر أن حياء الوجه ممدود، أما ما يكون بمعنى الغيث فمقصور، وأن الجلاء بمعنى انحسار مقدم الشعر مقصور، والجلاء بمعنى البعد ممدود، وأشار في الثاني إلى الرداء وقابله بالردي جمع ردية، ونبه على أن الملا: الأزمن بالقصر تناظر الملاء بالمد... وهكذا.

والقصيدة - كما سبق مائتا بيت، وهي على قافية واحدة ووزن واحد، فهي رائية مكسورة من البحر الطويل، عروضها مقبوضة، وضربها تام، فوزنها:

فعولن مفاعلين فعولن مفاعلين فعولن مفاعلين فعولن مفاعلين
وَقَصْرُ الْـ / مَطَا لِلظَّهْرِ / رِ وَاْمُدُّ / أَجَبَةٌ وِعَاءُ / إِنَاءٌ وَاقْ / صِرِ الصُّوْ / ت عَنْ هَجْرِ

ويبدو من القصيدة عبقرية الشاعر وإبداع الناظم، فهذا العدد من الأبيات التي ينظم فيها الشاعر أكثر من ثلاثمائة لفظة من المقصور والممدود، وينبه على ما فيها من ذلك، ويذكر المعاني، مثل هذا العمل جدير بأن يُقدَّر صاحبه، وحرى بناظمه أن يُنعت بالأديب الناظم الشاعر، وتحقيق بالقصيدة أن ترى النور وتنتشر.

تحقيق المنظومة:

لم ينسب المترجمون كتاباً في المقصور والممدود لابن جابر، وليس ذلك إلا لورود عدد محدود من أسماء مؤلفاته في كتب التراجم، وقد وقفت على بعض المنظومات لابن جابر لم تذكر له، والذي أجمع المترجمون عليه أن ابن جابر كان معنياً مقتدراً على النظم.

وفي نسختي المخطوطة اللتين وقفت عليهما ما يؤكد نسبة الكتاب له: فالنسخة الأولى في مجموع يحوي منظومات لابن جابر وكتابين لرفيقه أبي جعفر، وكتبها جميعاً ابن أخي أبي جعفر في حياة المؤلفين، والكتب كلها صحيحة النسبة لابن جابر وأبي جعفر، كما أن في أول النسخة الثانية - كالأولى - كتب أنها لابن جابر كما كتب ذلك على غلاف الثانية وهذه كلها تكفي للقطع بنسبة المنظومة له.

وقد وقفت على نسختين، لم يذكرهما المعنيون بالمخطوطات وبابن جابر، وهم معذرون في ذلك، فكلتا المخطوطتين ضمن مجاميع، في مكتبات لم يطرقها الباحثون إلا قليلاً^(١).

(١) ذكر بروكليمان لابن جابر والروض المحصور في نظم المقصور، ولكنه أشار إلى أنه في مدح النبي صلى الله عليه وسلم - الأصل الألماني - الملحق ٦/٢. كما ذكر الزركلي في الأعلام ٣٢٨/٥ أن لابن جابر «مقصورة» ولم يفصح عن المراد بذلك.

والنسخة الأولى: من مخطوطات المكتبة الوطنية بباريس، رقم ٤٤٥٢، من ١٢٩ب - ١٣٤ب، أي في إحدى عشرة صفحة، في كل صفحة تسعة عشر سطرا، خطها نسخي واضح، كتبها أحمد بن محمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي، سنة ٧٧٠هـ بالمدينة المنورة، وقد نصّ على ذلك في آخر أكثر من كتاب من المجموع، وقد ضبط بعض ألفاظها بالشكل.

والنسخة الثانية: من مخطوطات المسجد الأقصى الشريف - رده الله تعالى للمسلمين - والنسخة مصورة في جامعة الإمام، ف ٩٣٤٣، وهي في خمس عشرة صفحة أول المجموع، في كل صفحة خمسة عشر سطرا، وكتب على غلاف المخطوطة: هذه منظومة الإمام...، وخطها نسخي، وفيها بعض الضبط، وقد وقع فيها أخطاء وتحريفات، ولم يذكر اسم الناسخ ولا تاريخه.

وقد جعلت النسخة الأولى أصلاً، قابلتها بالثانية (س)، وأشارت إلى الخلافات المهمة بين النسختين، وأهملت تحريفات النسخة (س)، وقد أثبت بعض العبارات من النسخة الثانية وأشارت إلى ذلك.

وضبطت الألفاظ، وعرضتها على كتب المقصور والممدود والمعجمات، ولما كانت المنظومة فيها غير قليل من الغموض رأيت ضرورة شرحها باختصار، وأشارت إلى مصادر الشرح وورود المفردات، واقتصرت على ذكر أسماء المؤلفين: (الفراء - ابن ولاد - الوشاء - نفطويه - ابن مالك)، وأذكر هنا أن بعض الألفاظ لم ترد في المعجمات، وإن كانت موجودة في كتاب ابن مالك، لأن فيها كثيرا مما هو من المقصور أو الممدود القياسي، وقد صنعت للأبواب عنوانات ثرية مقتبسة من كتاب ابن مالك. ولم أدرج جهداً في تقديم هذا الكتاب اللغوي الجديد إلى المكتبة العربية، راجياً أن ينفع به.

اللهم اغفر لنا وارحمنا وتقبل منا، واجعل أعمالنا لوجهك الكريم
والحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
د. علي حسين البواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
 قَالَ الشَّيْخُ الْأَمَامُ الْأَدِيبُ الْأَوْحَدُ شَيْخُ السُّلَاسِ
 أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ خَابِرٍ الْهَمْدَانِيُّ
 الْأَنْدَلُسِيُّ السَّرِيسِيُّ تَتَعْنَا اللَّهُ بِحَيَاتِهِ بِمَنْدُوكَرَمِهِ
 لَكَ الْحَمْدُ تَوْصُولًا لِلدِّيَارِ وَالْجَنَّةِ عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ بِالشُّكْرِ
 وَتُعْدِي إِلَى الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ أُمِّ صَلَوةٍ نَشْرَحُهَا أَطِيبُ النَّشْرِ
 نَعْمَ يَا أَلِ الرُّسُولِ وَصِيَّةً بِدُورِ الْهَدْيِ وَالْأُسْدِ فِي تَوْفِيقِ
 وَبَعْدُ فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ رُتَبَةٍ وَأَعْلَى وَاعْلَى فِي النُّفُوسِ مِنَ الْبَدْرِ
 وَحِفْظُ لِقَائِ الْعَرَبِ أَنْفُسُ حَلِيَّةٍ خَلَقَ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي مَبْدَأِ الْأَمْرِ
 فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَافِهَا وَلَوْلَا هَذَا لَمْ يُعْلَمْ بِمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
 وَتَمَيَّزَ الْقُصُورُ بِمَائِدَةِ أَجِيدٍ فَكُنْ فِي عِلْمِهِ نَامِي الْفِكْرِ
 وَقَدْ أَلْفَوْا فِي ذَلِكَ أَشْيَاءَ لَا تَعْنِي بَشَرٌ فَأَمَّا أَمْرُهُمَا مِنْ الْأَمْرِ
 وَلَا يَنْدِي فِيهِ أَخْلَى قَصِيدَةٍ وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَلِكَ بِالشَّرِّ
 وَالْفِتَنِ قَدْ كَرِهَتْ ابْنُ مَالِكٍ فَمَا بِهِ نَفْطًا عَلَى سَنَلِكٍ وَغَيْرِ
 وَأَبْنِي قَدْ انْشَأَتْ مِنْهَا قَصِيدَةٌ أُمِّ وَأَنْدَى فِي الصَّبَاحِ مِنَ الرَّحْمَنِ
 وَلَا لَفْظَةٍ إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا فَقَدْ وَصَحْتُ لِلدِّهْنِ مِنْ أَجْلِ بَيْنِ الدُّنْيَا
 وَهَذَا الْبَنْدُ الْقَوْلُ فِيهَا أَرِيدُهُ عَلَى سَنَلِكٍ سَهْلٍ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَشْرِي
 وَبَعْدُ أَبَا الْفَتْوحِ بَدَأَ وَأَنْدَى لِمَعْنَى سَوِيٍّ مَعْنَاهُ إِذَا تَنَزَّاهُ لِحَبْرٍ
 هُوَ النَّشْرُ مَقْصُورٌ وَبِالْمَدِّ مَخْلَافًا مَخْلُوصٌ وَالْجَارَةُ بِالْقَبْرِ

أول الأصل

وَأَسْأَلُ رَبَّ الْعَالَمِينَ قَوْلَهَا فِيمَا الْفَقْرُ وَالْإِسْرَافُ وَالْأَفْوَ
وَمَا لِي مِنْ حَوْلِي وَلَا لِي قُوَّةٌ بغيرِ الْبَيْتِ الْبَارِئِ وَالْبَيْتِ الْغَفِيرِ
هَذَا أَنَا إِلَى بَالِمْ نَكُنْ قَبْلَ نَهْدِي وَعَلَمْنَا مَا سَدَّ بَعْدَ بَالِمْ
تَشْمَدُ فِي ذَلِكَ بَلْ أَوْ إِخْرَأَوْتَنِي عَلَى الْهَادِي وَأَتَحَايِدُ الْغَيْرِ
وَنَهْدِي لَمْ أَرْكَبِ الصَّلَاةَ سَيْلًا لِأَجْعَلَهَا يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنْ دَرَجَةٍ
وَأَخْلَصُ حُبِّي لِلنَّبِيِّ وَالْإِلَهِ وَأَتَّبَعُهُ طَرًّا وَأَتَحَايِدُ الْعَشِيرَ
فَهُمْ أَوْصَحُوا أَتَمَّ الطَّرِيقِ لِسَائِلِكَ وَهُمْ قَدْ فَوَّضُوا حُجَّةَ الْعَالَمِ بِاللَّهِ
كَمَا شَقَّ بِهِمْ نَهْدِي فِي كُلِّ حَادٍ وَنَهْدِكَ السَّارُونَ بِاللَّحْمِ السَّرَّاءِ
فَيَا مَنْ هُوَ اللَّهُ الْمَجِيدُ الْبَرُّ الْكَرِيمُ يَا سَامِعَ الشَّكْوَى يَا حَاشِدَ الْغَمِّ
بِحَقِّهِمْ أَحْسَنَ خَلَاصٍ لِي عَدُوٍّ خَفِيفٌ لِحُسْنِ الْعَفْوِ لِي ثَقُلُ الْوِزْرِ
وَنُورُ بِنُورِ الْإِعْلَامِ قَلْبِي وَهَلْ لِي خَيْرٌ وَلَا تَشْطِطْ لِسَانِي لِلْهَجْرِ
وَلَا تَجْعَلِ اللَّهُمَّ غَمِّي تَضَيُّعًا فَقَدْ ضَاعَ غَمِّي لَيْسَ يُعْمَرُ بِالْبِرِّ
وَقَلِي عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ وَصَحْبِهِ صَلَاةٌ تَسِيلُ الْفُوزَ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

حَمْدُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

آخر الأصل

فما ستره الله المحييت لروحنا . وبما سامع الشكوى وبما كافى الضر
 حكمهم احسن من احسن في عند . ووقفنا مع حسن المعنوي لثقل الهموم
 ونورين نور العلم قلبي فاقدني . لغير ولا تشظط الساطع الى غير
 ولا لا . اللهم عززي ضعيفا . فقد ضاع عنك ليسر من الابر
 وصل خير الانا موصيه . سلاقة تتبيل الفوز في توفيقه

تستسنت الغصية بحمد الله

ومنه وكرمه وحسنه

توفيقه والله الموفق

المعج

والله

مثل شات الغور بينان المكش

الاميري رحمة الله

نقالي سيني

س

جلدني اسم في سلك ضلبي في سلكه . وفي جمع غا في بيل غا في سلكه
 كثير نابات والفتيل في سلكه . ومنه الكلام والورب في سلكه
 وذلك من صفة الجيوب وفذاتي . بحجم سلكنا من عندهم يحكي
 وهذا في الانفا في سلكه . على ما شرفنا عند سلكنا الاسر
 اشترانا الى شرف المعاني وبقيا . نبيل شات الانا الكلام من الشرف
 من قسما الانصاف فامر بمرها . فقد جلدنا ما لا بد من انفا البز
 فان غيرت بيوتنا فنقول لا اله الا الله . فربنا عشا في سلكه في سلكه
 وأسير ريتا العا لير في سلكه . فما انقصنا الا ما يعود من الاجر
 وما الى من حول ولا في قسمة . بعينه الله الخلق في سلكه والفتيل
 هذا اننا الى سلكه كن في سلكه . وعلنا ما فذنا ما الى سلكه
 فخير في ذاك . وبدأوا في سلكه . وبني على الهادي واهل الشرف
 ونهنا في سلكه من اكي الصلوة سلكا . لاجلها اكره الفيا في سلكه في سلكه
 واخضر جي للبنى والمسح . وانبا عه طر او اصابه العشر
 فلهم وضعوا في سلكه في سلكه . وهم قد فوا في سلكه في سلكه في سلكه
 من تتندى في سلكه في سلكه . كما سكرى لسارون في سلكه في سلكه

في سلكه

آخر المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ^(١)

قال الشيخ الإمام الأديب الأوحى^(٢) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري الأندلسي المرِّي، مَتَعَنَا اللهُ بِحَيَاتِهِ، بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ^(٣):

- ١ - لَكَ الْحَمْدُ مَوْصُولًا لَدَى السَّرِّ وَالْجَهْرِ
 - ٢ - وَنُهِدِي إِلَى الْهَادِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ
 - ٣ - نَعَمْ بِهَا آلَ الرَّسُولِ وَصَحْبِهِ
 - ٤ - وَبَعْدُ، فَإِنَّ الْعِلْمَ أَشْرَفُ رَتْبَةٍ
 - ٥ - وَحَفِظَ لُغَاتِ الْعَرَبِ أَنْفُسَ حَلِيَةٍ
 - ٦ - فَذَلِكَ مِفْتَاحُ الْعُلُومِ بِأَسْرَها
 - ٧ - وَتَمَيِّزُكَ الْمَقْصُورَ مِمَّا تَمُدُّهُ
 - ٨ - وَقَدْ أَلْفَوْا فِي ذَاكَ أَشْيَاءَ لَا تَقَى
 - ٩ - وَلَا بَنَ دَرِيدٍ فِيهِ أَحَلَى قَصِيدَةٍ
 - ١٠ - وَأَلْفَ فِيمَا قَدْ ذَكَرْتَ ابْنَ مَالِكٍ
 - ١١ - وَإِنِّي قَدْ أَنْشَأْتُ مِنْهَا قَصِيدَةً
 - ١٢ - وَلَا لَفْظَةً إِلَّا أَتَيْتُ بِشَرْحِهَا
 - ١٣ - وَهَذَا ابْتِدَاءُ الْقَوْلِ فِيمَا أُرِيدُهُ
 - ١٤ - وَنَسْأَلُ رَبَّ الْعَرْشِ تَوْفِيقَنَا لِمَا
- عَلَى نِعْمَةِ الْعِلْمِ الْحَقِيقَةِ بِالشُّكْرِ
أَتَمَّ صَلَاحًا، نَشَرُهَا أَطْيَبُ النَّشْرِ
بَدُورَ الْهَدْيِ وَالْأَسَدِ فِي مَوْقِفِ الدُّعْرِ
وَأَعْلَى وَأَعْلَى فِي النُّفُوسِ مِنَ الدُّرِّ
تَحَلَّى بِهَا الْإِنْسَانُ فِي مَبْدَأِ الْأَمْرِ
وَلَوْلَاهُ لَمْ يُعْلَمْ بِمَا جَاءَ فِي الذِّكْرِ
أَكِيدُ، فَكُنْ فِي عِلْمِهِ مَاضِي الْفِكْرِ
بِشَرْحٍ، فَأَمْسَى أَمْرُهَا مَبْهَمُ الْأَمْرِ
وَلَكِنَّهُ قَدْ جَاءَ مِنْ ذَاكَ بِالنَّذْرِ
فَجَاءَ بِهِ نَظْمًا عَلَى مَسَلِّكَ وَغَرِّ
أَتَمَّ وَأَنْدَى فِي الصَّبَاحِ مِنَ الزَّهْرِ
فَقَدْ وَضَحْتَ لِلذَّهْنِ أَجْلَى مِنَ الْبَدْرِ
عَلَى مَسَلِّكَ سَهْلَ الطَّرِيقِ لِمَنْ يَسْرَى
يَعُودُ بِأَجْزَالِ الْمَثُوبَةِ وَالْأَجْرِ

١ - فِي س (وَصَلَّى).

ب - فِي س: (قَالَ الْإِمَامُ الْأَدِيبُ الْفَاضِلُ الْأَكْمَلُ . . .).

ج - لَمْ تَرِدْ (الْمَرِّي) فِي س. وَفِيهَا: (تَغَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ).

د - فِي س (أَشْرَفَ حَلِيَةٍ).

هـ - فِي س (أَتَمَّ). يُقَالُ: نَمَّ الشَّيْءُ: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهُ.

[ما يفتح أوله فيقصر ويمد باختلاف المعنى]

- ١٥ - ونبدأ بالمفتوح بدءاً، ومده
١٦ - هوى النفس مقصور. وبالماء ما خلا
١٧ - ملاً: واسع البداء، وتمد للغنى
١٨ - فناء: هلاك، والنبات بقصره
١٩ - عفاء: بلى، وابن الحمام بقصره
٢٠ - ومُدَّ حياة الوجه لا الغيث، واقصروا
٢١ - عرا الدار مقصور، وللقفر مده
- لمعنى سوى مد. إذ قصره يجري
صفاء: خلوص، والحجارة بالقصر
رجاً: جانب، وتمد رجاءك للأمر
ثراء: غنى، والترب بالقصر في الذكر
براء: خلاص، واقصر الترب إن تدري
جلاً: لانكشاف الشعر لا البعد والهجر
وعرق النساء بالقصر، لا المطل في الأمر

(*) العنوان من ابن مالك ٢٤٧، وفي المخصص ١١٦/١٥ وباب ما يقصر فيكون له معنى، فإذا مُدَّ كان له معنى آخر.

- (١٦) يقال: هوى الشيء، هواء: إذا خلا، والهواء: ما بين السماء والأرض. والصفاء جمع صفاة: وهي الصخرة الملساء. الفراء ١٦، وابن ولاد ٦٢، ١١٦، والشوا ٤٩، ونفطويه ٢٣، ٤٠، وابن مالك ٢٤٧، والصاحح واللسان صفا، هوى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٥.
- (١٧) الملا: الأرض المتسعة، والملاء: مصدر ملأ الرجل: إذا استغنى. والرجا: الجانب والناحية، والرجاء: الطمع والأمل. الفراء ١٦، ٢٢، والشوا ٤٤، ٤٥، وابن ولاد ٤٥، ١٠١، وابن مالك ٢٤٧، والصاحح رجاء، ملا، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٣.
- (١٨) في س (عفاء بلاؤك) والفنى: عنب الثعلب، والثرى: التراب. الفراء ١٧، وابن ولاد ٢٠، ٨٣، والشوا ٤٢، وابن مالك ٢٤٨، والصاحح ثرى، فنى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.
- (١٩) العفاء - مصدر عفا الشيء: إذا درس ونقد، والعفا في لغة طيء: ولد الحمار. والبراء - مصدر يرى من الشيء، والبرى: التراب. الفراء ٢١، وابن ولاد ١٣، ٧٢، والشوا ٤٥، ٥٠، وابن مالك ٢٤٨، والصاحح براء، براء، عفا، والمخصص ١٣٣/١٥.
- (٢٠) الحياء: الاستحياء، والحياء: الغيث. والجلا: انكشاف الشعر عن مقدم الرأس. الفراء ١٩، ٤٥، والشوا ٤٥، ٤٩، وابن ولاد ٢٢، ٢٦، وابن مالك ٢٤٨، والصاحح جلا، حياء، والمخصص ١١٩/١٥، ١٢٢.
- (٢١) العرا، والعراة، والعروة: فناء الدار، والعراء: القضاء الذي لا ستر فيه، والنسى عرق في الفخذ، والنساء: التأخير. والنساء يكتب بالألف الممدودة وبالياء، ويشى: نسران، ونسيان. الفراء ١٨، والشوا ٤٤، وابن ولاد ٧٢، ١٠٨، وابن مالك ٢٤٩، والصاحح نساء، نساء، عرا، والمخصص ١١٨/١٥، ١٣١.

- ٢٢ - ومُدَّ فضاء الأمر واقصر لمأكلي
 ٢٣ - وراءك أي خلف، وفي الخلق قصره
 ٢٤ - خلئ: أي نبات، وامدد الربيع خالياً
 ٢٥ - ظمء: لضد الري، واقصر لشمرة
 ٢٦ - فتى: ذو شباب، والفتاء شبابه
 ٢٧ - وقصر زكا لاثنين، وامدد زيادة
 ٢٨ - ضنى: مرض، وامدد ولوذاً لزوجها

(٢٢) الفضاء: التسع من الأرض، والفضى: الشيء المختلط، إذا خلطت تمرّاً وزبيباً في إناء واحد قلت: هو فضى في جراب. والدوى: الجاهل، والدواء: ما يتداوى به، وهو الذي قال عنه المؤلف: ما يبري، بتسهيل المهمة. الفراء ٢٣، وابن ولاد ٣٨، ٨٣، والوشاء ٤٣، ٤٩، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح دوى، فضى، والمخصص ١٢٨/١٥.

(٢٣) من معاني الوري: الخلق، وقابلها بالوراء. والأبا: داء يأخذ المعز في رهوسها إذا شمت بول الأروى، يكتب بالالف لأنه يقال: عنز أبواء. والأبواء: أطراف القصب أو القصب نفسه، واحده أبواء. الفراء ١٩، ٢٢، وابن ولاد ٨، ١١٣، وابن مالك ٢٤٩، والصحاح أبى، ورى، والمخصص ١١٦/١٥، ١٣٤.
 (٢٤) الخلى: الرطب من الحشيش، والخلاء: الخالي. والنجاء: الذهاب والحرب، والنجا: ما ألقيت على الرجل من جلد أو غيره. الفراء ١٨، ١٩، وابن ولاد ٣٣، ١٠٩، والوشاء ١٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح خلا، نجا، والمخصص ١٢٠/١٥.

(٢٥) الظماء كالظمأ: وهو العطش، كما في اللسان ظمأ، وابن مالك ٢٥٠، وأورده ابن ولاد ٧٠ قال: والظماء: العطش مهموز غير ممدود. والظمى: سواد في الشفة. والبدا: واحد الأبداء، وهى المفاصل. والبداء: تغير

الرأي. ينظر الفراء ٢٩، وابن ولاد ١٤، ٧٠، والوشاء ٤٦، ٥٤، والصحاح بدا، ظمأ، ظمى.
 (٢٦) يقال: إنه نقى بين الفتاء، كقولك: بين الشباب، والنقا: الكتيب من الرمل يكتب بالالف والياء لأنه يثنى نقوان ونقيان، والواو أكثر. والنقاء: النظافة، والشيء النقي، الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٨٣، ١٠٩، والوشاء ٤٣، ٤٤، وابن مالك ٢٥٠، والصحاح فتى، نقى، والمخصص ١٣٠/١٥، ١٣٢.
 ورد في س (وامدد مطولة العمس) وهو انتقال نظر الناصح إلى البيت التالي له.

(٢٧) سقط هذا البيت من س.
 والزكا: الزوج. والأزكاء: النماء. والغساء بالمد: من مصادر عسا الشيخ يعسو: كبر. وأما العساء، فقد أورده ابن مالك مقصوراً مصدراً لعسى الثبت: إذا غلظ، وهو في اللسان والقاموس ممدود. اللسان والقاموس زكا، عسا، وابن مالك ٢٥١.

(٢٨) الضنى: المرض، والضناء: ممدود ومقصور - من قولك: ضنت المرأة: وضئت: كثر ولدها، الفراء ٣٨، وابن ولاد ٦٦. والحما مقصور من لغات الحم، أما الحياء فتابع المؤلف ابن مالك ٢٥١ في قوله الحياء: الفداء، والذي =

- ٢٩ - وجلوى لبعض الخيل، وامتد لجبهة
 ٣٠ - دَوَا: أَلَم، وامتدده في لبن، وَقَل
 ٣١ - بَهَى: أَي دُرُوس، وامتد الحُسن زائداً
 ٣٢ - وَهْطَلَى لَذَاتِ الْبُطْءِ، وامتد سحابة
 ٣٣ - عَمَى: سَمِنَ، وَنَغِيمُ إِنْ رَقَّ مُدَّهُ
 ٣٤ - سَفَا: بَعْضُ شَوْكٍ خُصَّ، وَامْتَدَّ سَفَاهَةً
 ٣٥ - حَفَا: أَلَمَ فِي الرَّجْلِ، وَامْتَدَّ لِدَصْدَرِ
- جدا: مطر، وامتدده في عددٍ يجري
 سَرَى: أَي عُلَا، وامتد لَعُودٍ لَدَى الْبَرِّ
 عَفَاء: تَرَاب، وَاجْعَلِ الْقَصْرَ لِلْمُهَرِّ
 وَهَلَكَاء: هَلَك، وَالْهَوَالِكُ بِالْقَصْرِ
 وَمُدَّ عَنَاءَ الْأَكْلِ، لَا لَعِشَا الضَّرِّ
 ذَكَاء: صَفَاءُ الذَّهْنِ، وَاقْصُرْ ذَكَاءَ الْحَرِّ
 سَنَا: كُلُّ نَوْرٍ، وَامْتَدَّ الرِّفْعُ لِلْقَدَرِ

== في الصحاح واللسان والقاموس - بكسر الحاء، وقال في اللسان: وذهب حسن الحياء ممدود: خرج منا الحياء حسناً.

- (٢٩) جلوى اسم فرس لخفاف بن نذبة، ولغيره، والجيبة الجَلْوَاء: الواسعة الحسنة. والجداء: العطية والمطر، والجداء: مبلغ حساب الضرب، تقول: جداء ثلاثة في ثلاثة تسعة. الفراء ٢١، وابن ولاد ٢٢، والوشاء ٤٥، ونفطويه ٣٩، وابن مالك ٢٥١، والصحاح جداء، جلى، والمخصص ١٥/١٢٣، والحلبي ٢١٧.
- (٣٠) الدوى: المرض، والدواء اللبن، والسرى: المروءة كالسراوة، والبراء: شجر يصنع منه القسي. الصحاح واللسان والقاموس سراء، دوى، وابن مالك ٢٥١.
- (٣١) يقال: بهي البيت: إذا تحرق وتعطل، ومصدره بهاء، ونقل ابن مالك ٢٥٢ أنه بالمد والقصر. والبهاء: الحسن. والعفا كالعفو - بثلاث العين: المهر، والعفاء: التراب. الصحاح واللسان عفا، والمخصص ١٥/١١٨، وابن مالك ٢٥٢.
- (٣٢) المَطْلَى مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي تَمُشِي رَوِيْدًا، وَالذَّيْمَةُ الْمَهْطَلَاءُ: السَّحَابَةُ الْمَمْطُورَةُ. وَالْمَلَكِيُّ: جَمْعُ هَالِكٍ، وَالْمَلَكَاءُ: الْهَلَكُ، وَيُقَالُ: هِيَ الْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ تَوْكِيدٌ لَهَا. الْصحاح واللسان والقاموس مطل، هلك، والمخصص ١٥/١٢٠، وابن مالك ٢٥٢.
- (٣٣) العمى: السَمْنُ، وَالْعِمَاءُ: الْغَيْمُ الرَّفِيقُ. وَالْعَشَا: عَدَمُ الْإِبْصَارِ لَيْلًا. الفراء ١٨، وابن ولاد ٧٠، ٧٢، والوشاء ٤٢، ٤٤، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح عشا، عمى، والمخصص ١٥/١١٧، ١١٨.
- (٣٤) السفا: شوك البهي، والسفاء: السفاهة والطيش. والذكا: الحر، ابن ولاد ٤٢، ٥٢، والوشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٢، والصحاح ذكا، وسفا، والمخصص ١٥/١٢٥، ١٢٩.
- (٣٥) الحفا: أَنْ يَرَقَّ أَسْفَلَ قَدَمِ الْخَيْوَانِ حَتَّى يُوْثِلَهُ، وَالْحَفَاءُ: مَنْ حَفَى الرَّجْلُ: إِذَا مَشَى بِقَبْرِ حَذَاءٍ أَوْ نَعْلٍ. وَالسَنَا: ضَرْبُ الْبَرْقِ، وَالسَّنَاءُ: الشَّرْفُ وَعُلُوُّ الْقَدْرِ. الفراء ١٧، ١٩، وابن ولاد ٢٦، ٥٣، والوشاء ٤٩، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح حفا، سنا.

٣٦ - وَخَى المرء: أي صوت، ومُدَّ لسرعة
 ٣٧ - قَصَا: نسب، وامدد فنا الدار، واقصروا
 ٣٨ - سَخَى: عرج، والجود مُدٌّ، وأعْظُمُ
 ٣٩ - وعجلى بقصر لا المكان ومُدُّها
 ٤٠ - وأظْمَأُ: ورَدُّ مُدُّها دون رُمَحِهِمْ
 ٤١ - وقصر الغبا في الجهل لا شبه غيرة
 ٤٢ - مَهَا الوحش مقصور، وفي السهم مَدُّه
 ٤٣ - قَسَا موضع بالقصر، وامدد لقسوة
 ٤٤ - وَمَرَدَى لأرض لا لَهْلُكٍ تَمَدُّه

(٣٦) الوحى: الضجة في الحرب، والصوت، والوحاء: السرعة، يمد ويقصر، والولى: المطر، والولاء: المواليون.
 الفراء ٢٠، ٢١، وابن ولاد ١١٤، والشوا ٤٢، ٤٣، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح وحى، ولى، والمخصص
 ١٠٥، ١٣٤.

(٣٧) القضا: النسب البعيد، والقضاء: فناء الدار. والنها: الودع، جمع نهاء، والنهاء: النضج. الفراء ٢٩، وابن
 ولاد ٨٧، ١١٠، وابن مالك ٢٥٣، والصحاح واللسان قضا، ونها.

(٣٨) سَخَى البعير: إذا طلع في وثبه، والسخاء: الجود. والأنقاء - جمع نقو - كل عظم ذي منخ، والأنقى: الدقيق
 القصب، الأنقى نقواء، اللسان سَخَى، نقى، وابن مالك ٢٥٤.

(٣٩) هذا البيت ساقط من س.

والمعجلى: أنشئ العجلان. والعجلاء: موضع، والغَمَى: الليلة التي يغتم فيها الهلال. والغَيَاء: أنشئ الأغم:
 وهو الذي سال شعره حتى ستر وجهه وقفاه. القاموس واللسان - عجل، غَم، ومعجم البلدان ٨٧/٤، وابن
 مالك ٢٥٤.

(٤٠) الأظهاء جمع ظمء: ما بين الوردتين، والأظمى: الرمح الأسمر. والرحى: القبيلة العظيمة، والرحاء - لغة في
 الرحى: آلة الطحن. ابن مالك ٢٥٤، والصحاح واللسان رحى.

(٤١) الغباء: شبه القبرة. والذمى: الرائحة التنتنة. والذماء: بقية الروح في المذبوح. الصحاح واللسان ذمى، غمى،
 والمخصص ١٥/١٢١، ١٢٩، وابن مالك ٢٥٤.

(٤٢) المها: بقر الوحش، والمهااء: عَوَج في السهم. والنجا: عيدان الهودج، والنجا: السرعة. الصحاح واللسان -
 مها، نجا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٣) قسا لفظ أطلق على عدة مواضع - كما في معجم البلدان ٤/٣٤٤، والقساء: القسوة. ويقال: رُجِي على
 الرجل، كعني: أرتج عليه في كلامه. الصحاح واللسان قسا، والقاموس رجا، وابن مالك ٢٥٥.

(٤٤) المَرْتَى: المهلك. والمَرْداء: موضع، والأرض التي لا نبات فيها. وسواء الشيء: غيره ووسطه، وسوى: ماء،
 وموضع. ابن مالك ٢٥٥، والصحاح واللسان ردى، سوى، ومعجم البلدان ٥/١٠٣، ٢٧١/٣.

- ٤٥ - سَدَى في الندى بالقصر لا بلح، وفي
٤٦ - وقصر الخوى في الجوع لا القفر، والضحي
٤٧ - عَلَا: زُبِرَ الحداد، وامتدّد لرفعة
٤٨ - وقصر الصبا في الريح لا التبل والكري
٤٩ - وَأُخْنِيَ لمُحْنِي، رُمِدَ ضُلُوعُهُ
٥٠ - وقصر المشا للنبت لا النسل كثرة
٥١ - وفي نَعَمٍ خَيْطِي، وَمُدَّ طَوِيلُهَا
٥٢ - وَجَرَّبَنِي لَجَرَّبٍ، وامتدّ الأرض أَجْدَبَت

(٤٥) السدى: الندى. والسداء: تقصر وتمدّد - البلح عند أهل المدينة، والجلا: ضرب من الكحل، والجلاء: بياض النهار. الفراء ٣٢، وابن ولاد ٥٥، وابن مالك ٢٥٦، والتهذيب ١٣/٤٠، واللسان جلا، سدى، والمخصص ١٢٢/١٥.

(٤٦) الخوى: الجوع، والخواء: الخلاء. والضحاء: قرب الزوال، والضحي مصدر ضحى: إذا برز للشمس ومده مسموع. الفراء ٨، وابن ولاد ٣٤، ٦٦، والصحاح واللسان خوى، ضحى، وابن مالك ٢٥٦. وفي س (وقصر خوى...).

(٤٧) العلا - جمع علا: وهي زُبِرَ الحداد، جمع زُبرة: أي السندان، والعلاء: الرفعة والشرف. والورى: داء في الجوف، والوراء: ما يستتر به. الفراء ١٩، وابن ولاد ٧١، ١١٣، والرشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٦، والصحاح واللسان علا، ورى، والمخصص ١١٩/١٥، ١٣٤.

والشطر الثاني من س. أما في الأصل (وقصر الورى في الرأي والخوف لا السرى).

(٤٨) الصبا: الريح الشرقية، والضباء: الميل إلى اللهو، من صبا، بصير. والكري: النوم، من كري، يكرى، والكراء: أرض كثيرة الأسود، والعُفر: الشجاع. ابن ولاد ٦٣، ٩٢، وابن مالك ٢٥٧، والصحاح واللسان صبا، كرى، ومعجم البلدان ٤/٤٤٢.

(٤٩) الأحنى: المنحني الظهر. والأحناء: جمع حنّ، وهو كلّ معوجّ من الأضلاع وغيرها. والضحي: مصدر ضحى: إذا عرق، والضحاء: الغداء، سمي بذلك لأنه يؤكل في الضحاء. الصحاح واللسان حنى، ضحى، والمخصص ١٢٤/١٥، وابن مالك ٢٥٧.

(٥٠) المشا: نبت يشبه الجزر، والمشاء: كثرة النسل. والشرى - مصدر شري: إذا غضب، والشراء: موضع. ابن ولاد ٥٨، ٩٩، وابن مالك ٢٥٧، ومعجم البلدان ٣/٣٣٠.

(٥١) الخيطاء: النعامة الطويلة، والخيطى: القطيع من النعام. والمئى: القدر، والمئاء: النهوض. ابن مالك ٢٥٨، والصحاح واللسان خبط، منى.

(٥٢) الجربى كالجرب: جمع أجرب، وجرب، والجرباء: الأرض المجذبة. والكذى: الغضب، والكداء: القطع. ابن مالك ٢٥٨.

- ٥٣ - عظى : ألم ، وامدد لجمع عَظَايَة
 ٥٤ - لذات أذئ مَشَاء ، واقصر لمِعْطَفٍ
 ٥٥ - وغطشاء : أي عمشاء ، واقصر لمجهل
 ٥٦ - وفي الطُّفْلُ قَصْرٌ في الغرا لا تولع
 ٥٧ - ومن ألية آلى ، ومَدَّ لَأْنَعُم
 ٥٨ - وأعيا اسم شخص ، وامددوا جمع ذي عيَا
 ٥٩ - وبالقصر أفنى الأنف لا جمع قنوهم
 ٦٠ - وبالقصر أعمى اللحظ لا الجمع للغمى
- وقى : مشية ، وامدد وقاءك من ضر
 ورى المَخ لا ابن ابن على قصر يجري
 وبالقصر عوى الأفق لا الناب للجُزُر
 ضرا : عادة ، لا أرض روح بلا وعر
 وآباءنا ، واقصر من المعز ذا ضر
 وأهواءنا امدد ، لا لماء بلا نُكر
 كذا : تعب ، وامدد مكاناً له تسري
 عدا : جانب ، وامدد لبساً من الأمر

- (٥٣) العظى - مصدر عطي البعير: إذا اشتكى من أكل العُتْطوان، وهو شجر الحمض، والعطاء جمع عَظَاءة وعَظَايَة: دوية. والوقى: من وقى بقي: إذا كان يهاب المشى من وجع في حافره، والوقاء: بفتح الواو وكسرها: ما تكون به الوقاية. الصحاح واللسان عظى، وقى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٤) المشاء: المرأة المشتكية مئانها، والمئنى: المعطف، من قومهم: ثبيت الشيء: عطفته، والورى: المخ إذا اكتنز، مصدر ورى المخ. والوراء: ولد الولد. الصحاح واللسان متن، ثنى، ورى، وابن مالك ٢٥٨.
- (٥٥) الغطشى: الأرض التي لا يبتدى بها، والغطشاء: العمشاء. والعوى: بالمد وبالقصر - أحد منازل القمر، والعواء: الناقه المسنة. ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان غطش، عوى.
- (٥٦) في الأصل (وفى الطل) وما أثبت من س. الغرا: ولد البقرة، وكل مولود غرا، والغراء - ويقصر -: الولوع بالشيء. والضرى: العادة، من ضرى بالشيء: إذا اعتاده، والضراء: الأرض المستوية. الغراء ١٩، وابن ولاد ٧٩ والرشاء ٥٠، وابن مالك ٢٥٩، واللسان ضرى، غرا.
- (٥٧) الآلى: العظيم الإلية، والآلاء: النعم. والآبى: من المعزمرت في البيت ٢٣، ويقابلها هنا الآباء، جمع أب. الغراء ٢٢، والوشاء ٤٦، وابن ولاد ٨، وابن مالك ٢٥٩، والصحاح واللسان أبى، إلى.
- (٥٨) أعيا: هو ابن طريف بن عمرو، أبو بطن من أسد، والأعياء: جمع عيى، يقال: قوم أعيا، وأعياهم. وأهوى يطلق على عدة مواضع، والأهواء جمع هوى. الصحاح واللسان - عيى، هوى، وابن مالك ٢٥٩، ومعجم البلدان ٢٨٧/١.
- (٥٩) الأفى: المحدودب الأنف، والأقناء - جمع قنوا: وهو كباسة النخلة. والكدى: مصدر كدبت الأصابع: إذا كدت من الحفر، وكداء: موضع. الصحاح واللسان قنى، كدى، وابن مالك ٢٦٠، ومعجم البلدان ٤٣٩/٤.
- (٦٠) الأعمى معروف، والأعياء: جمع ععى: وهو ما لا يبتدى فيه من الأرضين وغيرها. والعدا: الناحية، والعداء: من قومهم: ما لي عنه عداء: أى بد. ابن مالك ٢٦٠.

٦١ - والأنساء جمع النسي، واقصر لغيره ونسياء تشكو النسل، والغير بالقصر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد باختلاف المعنى]

- ٦٢ - ومما يفتح حال قصر وكسره مع الممد والمعنى تخالف في الذكر
٦٣ - وقصر الطلا للظبي وامدد رباطه لعاً: شره، وامدد كلابك في الشر
٦٤ - وقصر الصدى في الصوت، وامدد مدارياً غراً: ولع، وامدد لجأحك ذا أمر
٦٥ - أخاك بقصر، وامدد الود، والندي سماحك، وامدد في نداء ذوي البر
٦٦ - لخاً: هذر، وامدد عطاءك، والوخي أي السميت، وامدد في وداك للحر
٦٧ - رداء لدين مّد، واقصر زيادة دناء: ذوو لؤم، وفي اللؤم بالقصر

(٦١) هكذا ورد الشطر الثاني في المخطوطتين (تشكو النسل).

قال ابن مالك ناظراً للألفاظ الواردة هنا:

ورمّ راحة الأنسى والأنساء وإيها لنسي ونسياء، فذاك وفاء

وشرحه بقوله: الأنسى، والنسياء: الرجل والمرأة يشكيان ناسهما، والأنساء - جمع نسي: وهو الشيء المعرض لأن ينسى، والنسيا مؤنث النسيان وهو الناسي. ابن مالك ٢٦٠، وينظر اللسان نسي، والمخصص ١٣١/١٥. فاللقابلة في بيت ابن جابر بين الأنسى والأنساء، وبين النسي والنسياء.

(٦٣) الطلا: الصغير من ولد الطيبة، ويطلق على كل صغير، والطلاء: ما يربط به الطلا من الحبال. واللعا: الشره. واللعاء: جمع لعية، وهي الكلية الحريصة. ابن ولاد ٦٨، ٧٠، ٩٨، وابن مالك ٢٦٠، واللسان طلا، لعاً.

(٦٤) الصدى: ما يرجع من الصوت، والصداء: المدارة، كالمصاداة، والغرا: الولوع بالشيء، والغراء: اللجاجة. اللسان صدا، غرا، وابن مالك ٢٦١.

(٦٥) الأخاء - لغة في الأخ، والإخاء: المودة. والندي: الكرم، والنداء: المناداة. اللسان والصحاح أخاء، نداء، وابن مالك ٢٦١.

(٦٦) اللخا: كثرة الكلام بالباطل، واللخاء: العطاء والموافقة، والوخي: السميت والسيرة، والوخاء: لغة في الإخاء. ابن ولاد ٩٨، ٩٩، ١١٦، وابن مالك ٢٦١، وينظر الصحاح واللسان لخي، وخي، وشرح النظم الأوجز ١٢٧.

(٦٧) الشطر الثاني في س (دناء لثام وهو في اللؤم بالقصر). الرداء: الدين. والردي: الزيادة. والبدناء: جمع دنيء، والدني مصدر دنى: إذا خيس وضعف، اللسان دنى، ردى، وابن مالك ٢٦١، وشرح النظم ٨١، ٨٢.

- ٦٨ - وقصر أبا وجه، ومدّ تمنعاً
 ٦٩ - وقصر المطا للظهر، وامتدّد أجبةً
 ٧٠ - شوى: شرّ مال، والشواء تمّده
 ٧١ - غشا: صفة في الخيل، وامتدّد لسائر
 ٧٢ - حذى، مرض في الشاة، والنعل مدها
 ٧٣ - وزا: أي قصير، وامتدّدوا أهل شدة
 ٧٤ - ملا: زمن، وامتدّد ذوي المال، والخلّى
 ٧٥ - وشهوى التي تسهوّ وبالمدة ساعة
 ٧٦ - رداء: لملبوس، وفي الهلك قصره

(٦٨) الأبا: لغة القصر في الأب، والإباء: الامتناع. والنجا: الأغصان، والنجاء: السحاب المطر. الصحاح واللسان أبا، نجا، وابن مالك ٢٦٢.

(٦٩) المطا: الظهر، والمطاء: كبائس النخل، واحدها مطو. والوعى: الصوت، والوعاء: معروف. ابن ولاد ١٠٣، ١١٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان مطا، وعى.

(٧٠) الشوى: رذال المال، والشواء: معروف. والسلا: النسيان، والسلاء: السمن. ابن ولاد ٥٥، ٥٧، ٥٩، ٦٢، وابن مالك ٢٦٢، واللسان سلا، شوى.

(٧١) الفرس الأغشى: الذى يكون رأسه أبيض وسائر جسده بخلاف ذلك، والغشاء: السائر. والصلّا: واحد الصلّوين: ما عن يمين الذنب ويساره، والصلاء: الشواء. ابن ولاد ٦٤، وابن مالك ٢٦٢، والصحاح واللسان صلى، غشى.

(٧٢) الحذى مصدر حذيت الشاة: إذا انقطع سلاها في بطنها، والحذاء: النعل. والوجى: مصدر وجى الماشي: إذا اشتكى باطن قدميه، والوجاء من وجيت الفحل: إذا رضفت البيضتين حتى لا ينتهى الضراب. ابن ولاد ١١٥، ١١٦، وابن مالك ٢٦٢، واللسان حذى، وجى.

(٧٣) الوزا: القصير، والوزاء: جمع وزا: وهو الشديد الخلق. والبرى: الخلق، والبراء: جمع برى، ابن ولاد ١٣، ١٩، وابن مالك ٢٦٣، واللسان وزا، وزى، برى، وشرح النظم ٩٥.

(٧٤) في نسختي المخطوط (كلام رضى) والملا: واحد الملوين، وهما الليل والنهار، والملاء جمع مليء: وهو الغنى، والخلّى: الكلال الحسن، والخللاء: مصدر خلّات الناقة: حرّنت وبركت من غير علة. ابن ولاد ٣٣، ٣٨، ١٠٨، وابن مالك ٢٦٣، والصحاح واللسان خلّا، خلّى، ملا.

(٧٥) السهوى: أنشئ السهوان، وهو الكثير السهوى، والسهواء: ساعة من الليل. واللقى: الملقى به غير معبوء به، والملقاء معلوم. ابن ولاد ٩٧، وابن مالك ٢٦٣، واللسان سها، لقى.

(٧٦) الردى: الهلاك، والرداء: الملبوس. والشفا: آخر العمر، والشفاء معلوم. ابن ولاد ٦٠، ٦٢، وابن مالك ٢٦٤.

- ٧٧ - هجاء سباب، والضفادع قصرها
 ٧٨ - فَرَى: دَهَشَ، وامتدده في جمع نعمة
 ٧٩ - وقصر الحنَى للظهور، وامتد لشهوة
 ٨٠ - وقصر التَوَى للهَلَك، لا الوَسْم والتدَى
 ٨١ - وماتَى لقصد، وامتد أنسبل، والآلى
 ٨٢ - جَاءَ لِقَدَرٍ، وامتدوا اللون، والدَوَى
 ٨٣ - صَهَى: رَشَح، وامتدوا جمع صهوة
 ٨٤ - وقصر الكَهَى للخوف لا لتفاخر
- حَجَا: جانب، وامتد ذوي وَلَع يغري
 فِلَاءٌ: صغار البغل، واقصره في القفر
 حَظَى: رفعة، وامتدده في أسهم تبرى
 بقصر لبعْد لا سَمَان من الجزر
 لذي أَلِيَة، والمدّ في جمعها يجري
 لجمع دَوَاة لا المداواة: بالقصر
 نَهَى كانهاء، واجعل المد في الغُدر
 قَرَأ: حياض، واجعل القصر في الظهر

(٧٧) الهجاء: السباب، والهجا - جمع هجاة: وهي الضفدعة الصغيرة، والمعروف فيها الهاجة. والحجا: الناحية، والهجاء - جمع حَجَى: المولع بالشيء. ابن مالك ٢٦٤، واللسان والقاموس حجا، هجا، وشرح النظم الأوجز ١١٥.

وقد ورد البيت في الأصلين (هجاء لسباب والضفادع مذهب...) وصوته اعتماداً على المصادر.

- (٧٨) فَرَى الرجل: إذا دهش، والفَرَى جمع فروة، لغة في ثروة، والفلا: جمع فلاة، الصحراء، والفلاء جمع فلو: الحمار الصغير. ابن ولاد ٨٥، ٨٦، وابن مالك ٢٦٤، والصحاح واللسان فرى، فلا.
- (٧٩) الحنَى: انحناء الظهر، والجناء مصدر حَنَت الشاة: اشتهدت الفحل. والحظى: الحظّ والمكانة، والحِظاء جمع حظوة: سهم صغير. ابن ولاد ٢٣، ٣٢، وابن مالك ٢٦٤، والتهذيب ٢٠٣/٥، واللسان حظى، حنى.
- (٨٠) التوى: الهلاك، والتواء: سمة من سمات البعير. والنوى ما ينوى المسافر ببلوغه، والتواء: جمع ناز: وهو السمين من الإبل. ابن ولاد ١٩، ١١٢، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان نوى، نوى.
- (٨١) الماتَى: المذهب، والمشاء: الطريق العامرة المسلوكة. والآلى مصدر إلى الحيوان: إذا عظمت إنيته، والآلاء جمع ألية. ابن ولاد ١٠٨، وابن مالك ٢٦٥، واللسان أمى، إلى.
- (٨٢) الجناء جمع جأوة: وهي غلاف القدر، والجأى: سواد في غبرة، يقال: فرس جأواء، وأجأى: إذا كانا كذلك، والدوى جمع دواة، والدواء مصدر داواه. ابن ولاد ٢٣، ٢٦، وابن مالك ٢٦٥، والصحاح واللسان جأى، دوى.
- (٨٣) الصهى: الرشح، مصدر صهي الجرح: إذا ندا، لغة في صهى يصهى، والصهاء: جمع صهوة، وصهوة كل شيء: أعلاه. والنباء جمع نبي: وهو الغدير، وجمعه غُدرٌ وغُدر، ابن مالك ٢٦٥. واللسان صهى، نهي.
- (٨٤) كهى الرجل: إذا جبن، وكاهى كهأ: إذا فاخر. والفَرَى: الظهر، والقراء: الحياض، جمع قرو. ابن ولاد ٨٧، والصحاح واللسان قرى، كهى. وهاتان اللفظتان غير موجودتين في كتاب ابن مالك في النسخة التي اعتمدها.

- ٨٥ - قَضَى : ذو اختلاط، وامتد الماء جارياً
 ٨٦ - جَوَى : أَلَمَ ، وامتد مكاناً، ومُدَّهم
 ٨٧ - طَلَى : أي هوى، وامتد ذباباً، ومُدَّهم
 ٨٨ - وقصر نَسَى للهدء، لا جمع نسوة
 ٨٩ - حَقَى : أَلَمَ ، لا جمع حَقَو بقصره
 ٩٠ - قَوَى : أي عفا، واجمع قَوَيَا، ومُدَّه
 ٩١ - خَفَى : مخنف، وامتد غطاءك، والجوى
- إساء لطب، واقصر الحزن في الصدر
 سحاء لنبت لا رحاب من القطر
 جداء لجمع الجدي، لا لمدى الدهر
 طناء: بقاء الروح، واقصره للضر
 صنأ: حجر، وامتد رماداً من الجمر
 غمى: غضب، وامتد غيوضاً مع الكسر
 أي التتن، وامتد جمع جَوَ بلا نكر

- (٨٥) القضى : الأراء المختلطة، والقضاء : المياه الجارية . والأسى مصدر أسوت المريض : داوئته، والإساء جمع
 أس : وهو الطبيب . ابن ولاد ٧٧، ١٢، ٨٣، ٨٦، وابن مالك ٢٦٦ واللسان أسى، قضى .
 (٨٦) الجَوَى الأَلَمَ، والجَوَاء : موضع . والسَّحَاءُ جمع سحاة : بمعنى ساحة، والسَّحَاءُ : نبت ترعاه النحل فيجود
 عليها . ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٥٧، وابن مالك ٢٦٦، والصحاح واللسان حوى، سحى، ومعجم البلدان
 ١٧٤/٢ .
 (٨٧) يقال قضى طلاه : أي هواه، والطلاء - جمع طللو : وهو الذئب، وجَدَى الدهر : مدهاء، والجداء جمع جدي . ابن
 مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس جدى، طلى .
 (٨٨) هكذا ورد البيت . وفي الشطر كلمتا النساء، والنسى، وهو مصدر نَسَى : إذا اشتكى نساء، والطنى مصدر
 طنى البعير : إذا لصق طحالاه بجنبه من شدة العطش، والطناء جمع طَنَى : بقية الروح . اللسان طنى، نسى،
 وابن مالك ٢٦٧ .
 (٨٩) الحقى : أَلَمَ في الحَقْو، وهو الخاصرة، والحِقَاء جمع حَقَو : الرداء . والصِّناء : الرماد، والصَّنَا حجر مطروح لا
 يلتفت إليه . ابن مالك ٢٦٧، واللسان والقاموس حقى، صنى .
 (٩٠) قوي المكان قوى : أقفر، والقَوَاء جمع قوى . والغمى : الذي أغمى عليه، والغماء : جمع غَمَى : الغيم . اللسان
 غمى، قوى، وابن مالك ٢٦٧ .
 (٩١) الحَقَى : المخنفي، والحِقَاء : الغطاء والكساء . والجوى : التتن، والجَوَاء جمع جو . ابن ولاد ٢٤، ٢٦، ٣٨،
 واللسان والقاموس جوى، خفى، ولم ترد اللفظتان في كتاب ابن مالك .

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمدّ والمعنى مختلف]

- ٩٢ - ومما بكسر حال قصر، وفتحه مع المصدّ، والمعنى تغيّره يجري
 ٩٣ - وقصر سوى للشيء لا الوسط، فدية فدى جمعها، والمصدّ في القوت كالبرّ
 ٩٤ - عني: جانب، وامتدّه في الكد، والعزى جموع أناس، واجعل المصدّ في الصبر
 ٩٥ - وقصر زنا في الفحش لا حاقن، وقل قضى: نوع نبت، وامتدّد الحكم في الأمر
 ٩٦ - ربا قصروا، وامتدّد لفضل، وجزية جزى جمعها، وامتدّد جزاء ذوي البرّ
 ٩٧ - وبالقصر جعل الطير لا الشاة، واقصروا إلى: أنعم، والمصدّ في الشجر الممرّ

- (٩٣) سوى الشيء: نفسه، وغيره، وسواء الشيء: وسطه. والفدى - جمع فدية، والفداء: جماعة الطعام من الشعي
 وغيره. الفراء ٢٣، والصحاح واللسان سوى، فدى، وابن مالك ٢٦٨، والأضداد لابن الأنباري ٤٠.
 (٩٤) في الصحاح واللسان: العني بفتح العين، ونقل صاحب التاج كسرهما، وقابله الناظم بالقاء. والعزى - جمع
 عزّة: وهي الفرقة من الناس. والعزاء: الصبر. الصحاح واللسان والتاج عني، عزى، وابن مالك ٢٦٨.
 (٩٥) الزنا معروف، والزنا: الحاقن البول. والقضى - جمع قضة. نوع من الحمض، والقضاء معروف. ابن ولاد
 ٥٠، ٥٢، وابن مالك ٢٦٨، والصحاح واللسان زنا، زنى، قضى.
 (٩٦) الرباء: الفضل والزيادة. والجزى: جمع جزية، قابل بهما المؤلف الربا والجزاء. ابن ولاد ٢٥، ٤٨، وابن مالك
 ٢٦٨، والصحاح، جزى، ربا.
 والشرط الثاني في الأصل (جزاء ذوي الأمر) وما أثبت من س.
 (٩٧) الحجل - جمع حجلة: طائر كالحماء، والحجلاء: النعجة التي ايضاً أوظفتها - والوظيف: مستدق الذراع
 والساق. وإلى واحد الآلاء: النعم، والآلاء: شجر حسن المنظر ممر الطعام. الصحاح واللسان حجل، ألى.
 وابن مالك ٢٦٩.

[ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى مختلف]

- ٩٨ - ومما بحال المَد والقصر كسره ومعناه في الحالين مختلف السَر
٩٩ - جَمِئُ قَصروا، وامدده من حَامٍ مصدرًا عفا لخيار الشيء، والمد للشعر
١٠٠ - لَوِيٌّ: موضع، وامدد لَواءك، والبَنَى مبانٍ، وقُلَّ بالمد في مصدرٍ يجري
١٠١ - ثَنَى: سَبَد، وامدد عَقالا لشارِد قنى: أى رضا، وامدد لجمع القنا السمر
١٠٢ - رِداء: لسيف، واقصروا جمع رِدية ملا: أ زمن لا جمع ملأى على القصر
١٠٣ - جَذى: أى عطايا، والإزاء تمدّه عدى قَصروا لا الطعن في موقف الذعر
١٠٤ - لَنَى: ساعة، وامدد إناءً، ومدّهم غناء لصوت، لا لصدّ من الأمر
١٠٥ - وقصر حبى في البذل لا جمع حبة لحي قَصرت لا للسباب لدى الشر
١٠٦ - ومهّذاء امدد لا وعاء هدية ومقرى: وعاء الضيف وامدد لمن يُقري

(٩٨) في من (غير في السَر).

(٩٩) الجَمِئُ: المكان المحمي، والحِباء: الحمامة، مصدر حامى. والعفا - جمع عفوة: وهو خيار كل شيء، والعفاء:

ما طال وكشف من الشعر والوبر. ابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان حى، عفا، والمخصص ١٤٧/١٥.

(١٠٠) اللوى: منقطع الرمل، وهو اسم موضع تغنى به الشعراء، والبَنَى: المبانى، والبَناء مصدر بنى القراء ١٧،

وابن ولاد ١٤، ٩٥، والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٦٩، والصحاح واللسان بنى، لوى، ومعجم البلدان

٢٢/٥.

(١٠١) الثَنَى: الذي دون السيد الأعلى، والثناء: العقال. وقنى قَنَى: رضي، والقَناء كالقنا، جمع قناة. ابن مالك

٢٧٠، والصحاح واللسان ثنى، قنى، والمخصص ١٣٨/١٥.

(١٠٢) الرِدى جمع رِدية: وهي هيئة اللابس، والرِداء: السيف. والمِلّا - جمع ملوة: وهي المدة، والمِلّاء جمع ملأى.

ابن مالك ٢٧٠، واللسان ردى، ملّى.

(١٠٣) الجَذى - جمع جذوة أو جذية: ما يهبه الغنم من الغنمية، وجذاء الشيء: إزائه. والعِدى: الأعداء،

والعِداء: الموالاة في الطعن. ابن ولاد ٧٣، والوشاء ٥١، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان حذا، عدا.

(١٠٤) الإِنَى واحد آناء الليل: أى ساعاته، والإِناء واحد الأنبة. والغنى والغناء معروفان. ابن ولاد ٧، ٨٠،

والوشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧٠، والصحاح واللسان أنى، غنى، والمخصص ١٣٤/١٥.

(١٠٥) الحِجى جمع حِجوة: وهي هيئة المحتبى، والحِباء: العطاء. واللّحي جمع لحية، واللّحاء: المشائمة. ابن مالك

٢٧٠، والتهذيب ٢٦٥/٥، والصحاح واللسان حى، لحي، والمخصص ١٣٨/١٥.

(١٠٦) المهْدَى: طبق الهدية، والمِهْداء: الكثير الإهداء. والمِقْرَى: الإناء الذى يُقرى فيه الضيف، والمِقْراء: الكثير

الِقْرِى. ابن ولاد ١٠٠، ١٠١، والوشاء ٣٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان قرى، هدى،

والمخصص ١٣٩/١٥.

- ١٠٧ - ومَقْلَى: إناء، وامدد العود، والرضى
 ١٠٨ - قَرَى: جمع ماء، وامددوا جمع قِروة
 ١٠٩ - هَدَى: سَبَر، وامدد لهيْن، وجَرِيَّة
 ١١٠ - كَرَا: أَجَر، وامدد مَكَاراة عاملٍ
 ١١١ - مَنَى: مُدَدٌ بالقصر لا مصدر انتظر
 ١١٢ - وَاشْفَى بِقصر لا لِإشراف ناظر
 ١١٣ - كَبَا: أي كِنَاسَات، وللطبيب مُدَّة
 ١١٤ - فَرَى: كَذَب، وامدده في حُمر القلا
 ١١٥ - وَاجْلَى لِمَن أَجْلَى وَمَدَّ لِفِرْقَةٍ
- سوى السخط، وامدد في المراضاة عن خبر
 رِواء: ذُوو رِيٍّ، وفي الرِيِّ بالقصر
 جرى جمعها، وامدد مجارة من يجري
 وقصر لَوِيٍّ لِلطِّي، ولا جملة الأمر
 وقصر المَعَى في غير رطب من التمر
 فِحَى: تَابِل، لا للحريرات بالقصر
 وقصر حَجَى للعقل لا حَجَّة المكر
 مِرَاء: جَدَال، واقصر الشك عن خبر
 عِشَاء: شُبَّه، وامدد لوقتٍ من الدهر

- (١٠٧) المقل: إناء القلي، والمقلأ: العود الذي يضرب به الصبي القلّة - لعبة للصبيان، والرضى ضد الغضب، والرضاء: المراضاة. الفراء ٢٠، والشاء ٤٧، وابن مالك ٢٧١، والصحاح واللسان رضى، قلى.
 (١٠٨) القرى: الماء المقري: المجموع في حوض، والقراء - جمع قروء: ميلغة الكلب. والريوى مصدر زوى، والرواء جمع ريان. ابن مالك ٢٧١، واللسان والقاموس روى، قرى.
 (١٠٩) الهدى - جمع هذية: السيرة، والهداء: الرجل الهدان الضعيف. والجري - جمع جرية: وهي هيئة الجاري، والجراء مصدر جراه: أي جرى معه. الصحاح واللسان جرى، هدى، وابن مالك ٢٧١.
 (١١٠) الكرا جمع كروء: وهي الأجرة، والكراء مصدر كارى العامل. ولوى الحية: انطواؤها، ويقال: جاء فلان باللواء: أي بكل شيء. ابن مالك ٢٧٢، والمخصص ١٣٧/١٥، ١٣٨، واللسان كرى، لوى.
 (١١١) المنى: المَدَد التي تُستبرأ فيها الناقة: الألقح أم حائل؟ والبناء: الانتظار. والمعنى: مسيل الماء، والمعاء: رطب فيها بيس، جمع مِقْوَة. اللسان معى، منى، وابن مالك ٢٧٢.
 (١١٢) الأشفى: المخصف، والإشفاء مصدر أشفى. والفحى بكسر الفاء وفتحها: التابل، والفحاء: الحساء. التهذيب ٢٦١/٥، واللسان شفى، فحى، وابن مالك ٢٧٢.
 (١١٣) الكبا - جمع كبة: وهي كناسة البيت، والكباة: عود طيب الرائحة. والحيجا: العقل، والحجاء - مصدر حاجيته: إذا غالطته. الشاء ٤٨، وابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان حجا، كبا.
 (١١٤) الفرى جمع فرية، والفراء - جمع فَرَأ، وهو حمار الوحش. والمزى - جمع مزية، والمراء: الجدال. ابن مالك ٢٧٢، والصحاح واللسان فرى، مرى، والمخصص ١٣٨/١٥.
 (١١٥) يقال: فعلت ذلك من أجلك، ومن أجلك، ومن أجلاك، وقابل الناظم إجلى بإجلاء.
 والعشاء: جمع عشوة: الأمر الملبس. الصحاح واللسان جلا، عشاء، وابن مالك ٢٧٣.

[ما يضم فيقصر، ويمدّ فيفتح باختلاف المعنى]

- ١١٦ - ومما بحال القصر ضمّ ومدّه مع الفتح، والمعنى تخالفت في الأمر
١١٧ - غدا: بكرة، وامدد لما أنت آكل حُسا: حَسَوَات، وامدد الحَسو في القدر
١١٨ - وعاقبة سُوأى، وبالمدّ فعله هُنا لمكان، وامددوا راحة السِرّ
١١٩ - وطُرْفى لأباء، وبالمدّ دَوْحة ضَحى: ضَحْوَة، وامدد بروزك للحرّ
١٢٠ - وعاقبة حُسْنى، وبالمدّ مرأة غَناء: كفاء، والكفایات بالقصر
١٢١ - وقُصوى لبعده، وهي بالمدّ ناقة وقصر الكُسا للبس لا الجاه والفخر
١٢٢ - وغذراء: أي بكر، وفي العذر قصره ثوى: خُرَق، وامدد مقامك في المصر
١٢٣ - وحماء: أي سوداء، واقصر لعله كرا: أُجِر، والمدّ في موضع يجري
١٢٤ - قواء لقفر، واقصروا جمع قوة عُدى: أي عداة، وامدد الأخذ بالقهر

- (١١٧) غدا - جمع غدوة: وهي الغداة، والغداء: الطعام. والحسا - جمع حسوة، والحساء: المرق. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان حسا، غدا.
(١١٨) السوأى: العاقبة السيئة، والسواء: القبيحة. وهنا اسم إشارة، والهاء ضد التنغيص. ابن مالك ٢٧٣،
والصاحح واللسان سيء.
(١١٩) الطُرْفى: كثرة الأباء بين المنسوب والأب الأكبر، والطُرْفاء: شجرة. والضْحى: بعيد طلوع الشمس،
والضُحاء - مصدر ضحى: إذا برز للشمس - يمدّ ويقصر. الصحاح واللسان طرف، ضحى، وابن ولاد
٦٩، والمختص ١٥٤/١٥، وابن مالك ٢٧٣.
(١٢٠) الحسنى والحساء ضد السوأى، والسواء. وعُتْنى جمع غنية: ما يُستغنى به، والغناء: الكفاية، ابن ولاد ٢٩،
٨٢، وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان غنى.
(١٢١) القُصوى: البعيدة، أنشئ الأقصى، والقصواء: الناقة المقطوعة الأذن. والكُسا جمع كسوة، والكساء:
الشرف. ابن ولاد ٩٠، ٩١، ٩٣، ٩٦٥، وابن مالك ٢٧٤، والصاحح واللسان قصا، كسا.
(١٢٢) العُذرى: العُذْر، والعُذراء: البكر. والثوى - جمع ثوة: الخرق، والثواء: الإقامة، ابن مالك ٢٧٤،
والصاحح عذر ثوى. وورد البيت في س (. . .) وهي في العذر قصره).
(١٢٣) الحُماء مؤنث الأحم: الأسود، والحُمى: مرض. والكُرا - جمع كُروة: الأجرة، والكراء: موضع. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان حم، كرى، ومعجم البلدان ٤٤٢/٤.
(١٢٤) القُوى - جمع قُوة، والقواء: القفر. والعُدى لغة في العدى: وهم الأعداء، والغداء: الظلم. ابن مالك
٢٧٤، والصاحح واللسان عدا، قوى.

- ١٢٥ - وطاغية: عَزَى، ومُدَّ لشدة وفي اسم سُمَّى، وامتد لدال من الستر
١٢٦ - طُخِيَ: سُحِب، وامتد لغم، وهَوَّه هَوًى جمعاً وامتد فضاء لمن يسري

[ما يفتح فيقصر ويضم فيمد باختلاف المعنى]

- ١٢٧ - ومَمَّا بحال الضم مد وفتح مع القصر عن تغيير معنى لمن يدري
١٢٨ - وقصر حَلَى للفوز لا لكشافة لجلد، لَقَى: لم يُرْغ، والمد للحد
١٢٩ - صَدَى: عَطَش، وامتد بمعنى قبيلة مدى: أمد، وامتد مريضاً أخاً ضَرَّ
١٣٠ - مَكَا: بيت وحش، والصغير تمده رُنا: صياح، والملاحظ بالقصر
١٣١ - نَقا: دقة، وامتد خياراً، وفي المَها لبَلُور أقصر لا المُهَيَّا للأمر

[ما يضم فيقصر ويمد والمعنى مختلف]

- ١٣٢ - ومَمَّا به ضَمَّ على حال قصره أو المد عن تغيير معنى للذي خبر
١٣٣ - نُهى: أى نهايات، وفي الوقت مُده وقصر مُنى للقصد لا مبعد الهجر

- (١٢٥) العَزَى: مؤنث الأعز، وهي شجرة كانت تعبد من دون الله تعالى، والعَزَاء: الشدة. والسُمَّى لغة في الاسم، والشيء معروف. ابن مالك ٢٧٤، واللسان عز، سها.
(١٢٦) الطُخِيَ - جمع طُخِيَة: قطعة من سحاب، والطُخَاء: الكرب. والهَوَّى - جمع هَوَّة: وهي الحفرة بعيدة القعر، والهواء معروف. ابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان طخا، هوى.
(١٢٨) حَلَى بالشيء، حَلَى: ظفر به، والحَلَاء: جمع حَلَاءة: وهي القشرة التي تحلأ، أي تقشر من الجلد. واللقى: الشيء الملقى لا يعتنى به، واللقاء - جمع لقوة: وهو داء يكون في الوجه. ابن ولاد ٣٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان حلا، حلى، لقى.
(١٢٩) صَداء: حي باليمن. والمَدَى: الغاية، والمُداء: المرض. ابن ولاد ٦٣، ٦٦، ١٠٣، وابن مالك ٢٧٥، واللسان، صدى، مدى، ومعجم البلدان ٣٩٧/٧.
(١٣٠) المَكَا: مأوى الثعلب والأرنب، والمكاء: الصغير. والرُنا: المنظور إليه، والرُنا: الصوت. ابن ولاد ٤٦، ٤٩، ١٠٤، ١٠٧، وابن مالك ٢٧٥، والصحاح واللسان رنا، مكا.
(١٣١) النقا: دقة العظام والنحافة، والنقاء: خيار الشيء. والمَها: جمع مَهاة: البلور، والمَهاة: المُهَيَّا. ابن مالك ٢٧٦، واللسان والقاموس مها، نقا.
(١٣٣) المُنَى جمع مُنِيَة: ما يُتَمَنَّى، والمُنَاء - من ناء بمعنى نأى: المبعد. والنُهي: جمع نُهيَة: أما النهاء بمعنى ارتفاع التهارف في اللسان والقاموس أنه بالكسر (نهاء)، وينظر التاج - نهي، وابن مالك ٢٧٦.

- ١٣٤ - وَقَرَى لَأَرْضٍ، وهو بالمد ذُو تَقَى
 ١٣٥ - رَوَى جَمْعُ رَوِيَا مُدٌّ فِي حَسَنٍ مَنْظَرٍ
 ١٣٦ - مُلَأَ: مُدِّدٌ، وَاَمَدَدَهُ فِي جَمْعِ رِبْطَةٍ
 ١٣٧ - بُرَأَ: خَلَقَ، وَاَمَدَدَ قُوًى، وَاَقْصَرَ الرُّغَا
 ١٣٨ - رِشَاءٌ لَنْبِتٍ مَدٌّ لَا جَمْعَ رِشْوَةٍ
- وَقَلَ أَرْبَى، وَاَقْصَرَ لِغَيْرِ ذَوِي الْخَيْرِ
 نُهَاءٌ: زَجَاجٌ، وَهُوَ لِلْعَقْلِ بِالْقَصْرِ
 دُكَا: أَيُّ وَقُودٍ، وَاَمَدَدَ الشَّمْسُ فِي الذِّكْرِ
 عَلَى رَغْوَةٍ بِالْجَمْعِ لَا الصَّوْتِ لِلْجَزْرِ
 لَهَا: مَنَحَ، وَاَمَدَدَ لِمَقْدَارِ ذِي قَدَرٍ

[مَا يَكْسِرُ فِيْقْصَرُ، وَيَضْمُ فِيمَدٌ وَالْمَعْنَى مُخْتَلَفٌ]

- ١٣٩ - وَمِمَّا لِمَعْنَاهُ اخْتِلَافٌ، وَضَمُّهُ
 ١٤٠ - بُغَاءٌ: طِلَابٌ، وَاَقْصَرُوا جَمْعَ بَغْيَةٍ
 ١٤١ - مِعَى فِي الْحِشَاءِ، وَاَمَدَدَ لَصَرْتٍ، وَقَلَ ثِنْيٍ
 ١٤٢ - بَرَى لِبَرَايَاتٍ، وَمَدٌّ لَذِيلِهَا
- عَلَى مَدِّهِ، وَالْكَسْرُ فِيهِ مَعَ الْقَصْرِ
 مُنَاءٌ: نَهْوُضٌ، وَاَقْصَرُوا مَوْضِعَ الْقَفْرِ
 لَمَّا يَنْثَنِي، وَالْمَدُّ فِي عَدَدٍ يَجْرِي
 وَقْصَرٌ مِشْيٌ فِي الْمَشْيِ، لَا كَهْفٍ مُضْطَرٍ

- (١٣٤) الْقَرَى: مَوْضِعٌ، أَوْ اسْمٌ. مَاءٌ، وَالْقَرَاءُ: النَّاسِكُ. وَالْأَرْنَى: الدَّاهِيَةُ، وَالْأَرْبَاءُ: الْعَقْلَاءُ، جَمْعُ أَرْبٍ. ابْنُ
 وَلاَد ١١، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ أَرْبٌ، قَرَأَ، قَرَى، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٦، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤/٣٤٠.
 (١٣٥) الرَّوَى - جَمْعُ رَوِيَا فِي لُغَةٍ مِنْ خَفَّفَ رَوِيَا، وَالرَّوَاءُ: الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ. وَالثَّنْيُ: الْعَقُولُ، وَالثَّنَاءُ: الزَّجَاجُ. الْفَرَاءُ،
 ٢٢، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٦، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ رَأَى، نَهَى، وَالْمَخْصَصُ ١٥/١٤٠.
 (١٣٦) الْمَلَأَ - جَمْعُ مُلَوَةٍ: الْمُدَّةُ مِنَ الدَّهْرِ، وَالْمَلَاءُ - جَمْعُ مَلَاءَةٍ. وَالذُّكَا - جَمْعُ ذُكَاةٍ أَوْ ذُكُوَةٍ: مَا تَلْتَهَبُ بِهِ النَّارُ،
 وَالذُّكَاةُ: الشَّمْسُ. اللَّسَانُ ذُكَا، مَلَى، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٦.
 (١٣٧) الْبَرَا - جَمْعُ بُرَةٍ: وَهِيَ حَلْقَةٌ تَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ، وَالْبَرَاءُ - جَمْعُ بُرَايَةٍ: وَهِيَ قُوَّةُ الْبَعِيرِ عَلَى السَّيْرِ. وَالرُّغَا - جَمْعُ
 رُغْوَةٍ، وَالرُّغَاءُ: صَوْتُ ذَوَاتِ الْخَفِّ. ابْنُ وَلاَد ١٤، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧، وَالصَّحَاحُ وَاللِّسَانُ بَرَا، رَغَا،
 وَالْمَخْصَصُ ١٥/١٤٠.
 (١٣٨) الرُّشَا - جَمْعُ رُشْوَةٍ، وَالرُّشَاءُ - جَمْعُ رُشَاءَةٍ وَهِيَ نَبْتٌ. وَاللُّهْيَا - جَمْعُ لُهْوَةٍ: وَهِيَ الْعَطِيَّةُ، وَاللُّهَاءُ: الْقَدَرُ، يُقَالُ:
 هُمْ لِهَاءُ مَائَةٍ. ابْنُ وَلاَد ٩٦، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧، وَاللِّسَانُ رُشَاءٌ لَهَا، وَالْمَخْصَصُ ١٥/١٤٠.
 (١٣٩) فِي س (.. عَلَى الْقَصْرِ).
 (١٤٠) الْبَغْيَةُ: مَا يَنْتَغَى، وَجَمْعُهَا بَغْيٌ، وَالْبَغَاءُ - مَصْدَرُ بَغْيٍ: طَلَبٌ. وَمَنْعَى مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ، وَالْمِنَاءُ: النَّهْوُضُ، مِنْ
 أَثْنَاءِ. ابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧، وَاللِّسَانُ بَغْيٌ، نَاءٌ، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٥/١٩٨.
 (١٤١) الْمَعَى - وَاحِدُ الْأَمْعَاءِ، وَالْمُعَاءُ: صَوْتُ السَّنَوْرِ، مِنْ مَعَا يَمْعَوُ، وَهُوَ بِالْفَيْنِ - مَعَا - أَفْصَحَ. وَالثَّنْيُ: الْأَمْرُ بِعَادِ
 مَرَّتَيْنِ، وَالثَّنَاءُ وَالثَّنْيُ مَعْدُولَانِ عَنْ اثْنَيْنِ. اللَّسَانُ ثَنَى، مَعَا، مَعَا، وَابْنُ مَالِكٍ ٢٧٧.
 (١٤٢) الْبَرَى - جَمْعُ بَرِيَةٍ: وَهِيَ هَيْئَةُ الْمَبْرِي، وَالْبَرَاءُ - جَمْعُ بُرَايَةٍ: وَهِيَ نَحَاطَةُ الْمَبْرِي. وَالْمِشْيُ - جَمْعُ مِشْيَةٍ: وَهِيَ
 هَيْئَةُ الْمَاشِي، وَالْمِشَاءُ - مِنْ أَشَاءَ - لُغَةٌ فِي أَجَاءَ: أَيُّ أَجْنَاءَ. ابْنُ مَالِكٍ ٢٧٨، وَاللِّسَانُ شَاءَ، بَرَى، مِشَى.

[ما يضم فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى مختلف]

- ١٤٣ - ومما لمعناه اختلاف وقصره
 ١٤٤ - وموتى لموهوب، ومُدّ لنازل
 ١٤٥ - قُلا: لُعِب، وَاَمَدَدَ حَمِيرًا خَفِيفَةً
 ١٤٦ - عِداء: عطاء القبر، واقصر جوانبا
 ١٤٧ - وقصر ربا لا في التوقي، وقصرهم
 ١٤٨ - عَجَى: عَصَب، وَاَمَدَدَ لتمر، وفي الألبى
 ١٤٩ - مُهَى لَمَنِي الفحل، وَاَمَدَدَ صَوَارِمًا
 ١٥٠ - خِطاء لِإِثْم، واقصروا جمع خُطوة
 ١٥١ - سُها: كوكب، وَاَمَدَدَ لنوق، وقصرهم
 ١٥٢ - ظَباء الفلا بالمد لا حد صارم
 على ضمه، والمد فيه مع الكسر
 عُرَى: مُسَك، وَاَمَدَدَ في فارغ السر
 لها الطحن لا جمع اللهاة على القصر
 ذُرا: أي أعال، وَاَمَدَدَ الجمع للستر
 كُفى: أي كفايات، خلا قدر الأمر
 بمعنى الذين اقصر خلا حلف يجري
 وقصر طُلا الأعناق قد مد في الخمر
 صُفاً: نُخَب، وَاَمَدَدَ خلوصك في السر
 سُرَى الليل في أسهم عند مَنْ يسري
 دُمى: صُور، وَاَمَدَدَ دِماء مع الكسر

- (١٤٤) الموتى: المعطى، والميتاء: المعطاء. والعروة: ما يُستمسك به، والجمع عرى، والعراء: جمع عرو: بمعنى خال. ابن مالك ٢٧٨.
 (١٤٥) القلا جمع قلة: لعبة للصبيان، والقلاء: جمع قلو: الحمار الخفيف. واللها جمع لهوة: وهو ما يلقيه الطاحن في فم الرحي، واللها - جمع لها - واللها جمع لهاة. ابن مالك ٢٧٨، والصحاح واللسان قلا، لها.
 (١٤٦) العدا - جمع عُدوة: وهي الجانب، والعداء: حجر رقيق يستربه الشيء. والنرا - جمع ذروة، والذراء جمع ذرى: ما يستربه. ابن مالك ٢٧٨، والتهذيب ١١١/٣، واللسان ذرا، عدى.
 (١٤٧) الرُبا - جمع ربوة، والرباء مصدر رابات الشيء: حذرت. والكفى - جمع كُفية: وهي القوت. والكفاء - من قولهم: لا كفاء لك بكذا: أى لا قدر ولا طاقة لك. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان ربا، كفا.
 (١٤٨) العُجاية: عصب في القوائم، وجمعها عَجَى، والعِجاء - جمع عَجوة لضرب من التمر. والإلاء جمع الوة: اليمين. ابن مالك ٢٧٩، واللسان ألوة، عجا.
 (١٤٩) المهى - جمع مهاة: ماء الفحل، والمهاء - جمع مهُو: السيف الرقيق. والطلأ: الأعناق، جمع طليه أو طلاة، والطلاء: الخمر. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان طلى، مهى.
 (١٥٠) الصُفا جمع صُفوة، قابله بالصفاء، وقابل في الشطر الأول الخطى والخطاء. ابن مالك ٢٧٩.
 (١٥١) سُها: كوكب خفي، والسِهاء - جمع سَهوة: الناقة الرقيقة. وسُرَى الليل: السير فيه، والسرء - جمع سروة: سهم صغير. ابن مالك ٢٧٩، واللسان والقاموس سرا، سها.
 (١٥٢) الظُبا: جمع ظُبة: وهى حد السيف، قابلهما بالظباء جمع ظبي، والدُمى جمع دُمية، قابلهما بالدماء. ابن مالك ٢٧٩، والصحاح واللسان دُمى، ظبى.

١٥٣ - هذاه: زفاف العرس، واقصره في الهدى ولى في أحق اقصر خلا الود في الصدر

[ما يفتح فيقصر، ويكسر فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٤ - ومما استوى معناه والقصر لازم لفتح، وحكم المد مع كسره يجري بمد وقصر فدية لك من أمري
١٥٥ - غمى: مده، واقصر لسقف وقل فدى بمد وقصر وهو جمع من الغدر
١٥٦ - غرا للصاق مد واقصر، وقل أضى لأصوات فرس هكذا في دلا البشر
١٥٧ - سحا بهما: طير، كذا بهما حجي وتقصره أيضا، كذاك صلى الجمر
١٥٨ - جرى في شباب في الجوارى تملّه

[ما يكسر فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]

- ١٥٩ - ومما استوى معناه والمد لازم لفتح، وحكم القصر مع كسره يجري لبغض، كذا حكم الصبا في الفتى يجري
١٦٠ - سواء كالأمد واقصر، كذا القلى كذاك بلى ضد الجديد لذي خبر
١٦١ - قرى: أي مضيف، والإنى: تيل مقصد

(١٥٣) الهداه: ما يهدى للعروس. والولى - جمع الوليا مؤنث الأولى، والولاء مصدر واليت. ابن مالك ٢٨٠، واللسان هدى، ولى.

(١٥٥) الغمى والغيماء: السقف. والقدى والقداء: ما يقتدى به. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٧٤، ٨٠، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان غمى، فدى، والمخصص ١٥/١٥٢، ١٥٣.

(١٥٦) الغرا والغراء: ما يلصق به. والأضى والأضاء: الغدر، جمع أضاء. الفراء ٢٦ ابن ولاد ٩، ٨١، وابن مالك ٢٨٠، والصحاح واللسان أضى، غرا، والمخصص ١٥/١٥٢.

(١٥٧) السحا والسحاء: الجفافش. الفراء ٢٦، والتهذيب ٥/١٧٠، وابن مالك ٢٨٠. أما الحجى والحجا فنقل ابن مالك ٢٨٠: صوت يخرج المجوس على أنوفهم عند أكلهم يتغامرون به بدل التكلم وقال ابن مالك: والدلا والدلاء: الدلى، إلا أن واحد الدلاء: دلاء، وواحد الدلاء: دلو.

(١٥٨) الجرى والجراء: الفتية من النساء. والصل والصلاء: لعب النار. ابن ولاد ٢٢، ٦٤، وابن مالك ٢٨٠، واللسان جرى، صلى.

(١٦٠) في هذا البيت. وكذا في الذي بعله - ثلاث كلمات: سواء الشيء، وسواء، والقيل والقلاء: البغض، والصبا والصباء: الفتوة. ابن ولاد ٥٤، وابن مالك ٢٨١، والمخصص ١٥/١٥٠، ١٥١، ١٥٣.

(١٦١) القرى والقراء: الضيافة. والإنى والأناة: بلوغ الشيء. والبلى والبلاء: ضد الجدة. ابن ولاد ١٥، وابن مالك ٢٨١، ٢٨٢، والصحاح بلى، قرى، والقاموس أنى، والمخصص ١٥/١٥٠، ١٥١.

[ما يكسر فيقصر، ويضم فيمد، وعكس ذلك، والمعنى واحد]

- ١٦٢ - ومما استوى معناه واقصر بكسره وبالمَدَّ مع ضَمِّ وبالعكس في الأمر
١٦٣ - وقل قِرْفَصِي: أي جلسة، وكذا اللَّقَى لمصدر لاقى جاء بالمَد والقصر

[ما يضم فيقصر، ويفتح فيمد والمعنى واحد]

- ١٦٤ - ومما استوى معناه واقصر وضَمَّ ومدَّ بحال الفتح إن كنت ذا خبر
١٦٥ - ورُعْبِي على مدٍّ: وقصر لرغبة كذاكَ بُقِيَ تعني بقاءك في الدهر
١٦٦ - ونُعْمَى كذا أيضا، وجُلِّي لأزمة كذلك بُؤْسِي مدَّ واقصر بلا نكر
١٦٧ - حُلاوِي القفا أيضا، وعُمِّي لغُمة كذاكَ، وعُلْيَا وهو من رفعة القدر

[ما يفتح فيقصر ويمد والمعنى واحد]

- ١٦٨ - ومما الذي بالمَد والقصر فتحه ولم يتغير حكم معناه في الذكر
١٦٩ - قَوِي: أي خلا، خَلَوِي، وفحوى كلامهم بهي: أي خلا، ثم الونى ضعف ذي أمر

(١٦٣) أشار هنا إلى أن القِرْفَصِي يكسر أولها فتحصر، ويضم أولها فتمد (قِرْفَصَاء)، وفي اللفظة لغات أخرى. كما ذكر أن اللقاء يكسر أوله فيمد، ويضم أوله فيقصر (اللَّقَى). ينظر ابن ولاد ٨٧، ٩٦، وابن مالك ٢٨٢، واللسان والقاموس قرفص ولقى.

والشطر الثاني في س (ومصدر لاقى . . .).

(١٦٥) الرُعْبِي والرُعْبَاء: الرغبة. والبُقِيَ كالبقاء. الفراء ٢٧ ابن ولاد ٤٦، وابن مالك ٤٦، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٦) النُعْمَى والنُعْمَاء: النعمة. والجُلُّ والجَلَاء: الحادثة العظيمة. والبُؤْسَى والبُؤْسَاء: عكس النعمة. الفراء ٢٧، ابن مالك ٢٨٣، واللسان بؤس، جل، نعم، والمخصص ١٥٤/١٥.

(١٦٧) حُلاوِي القفا وحلاوؤه: وسطه. والعُمَّى والعُمَاء: الشدة. والعُلْيَا كالعلواء، الفراء ٢٦، ابن ولاد ٤٦، ٧٣، وابن مالك ٢٨٣، والصحاح غم، حلا، علا.

(١٦٩) في كل بيت من أبيات هذا الباب عدد من الألفاظ التي يفتح أولها، ويجوز فيها المد والقصر: ومما ذكر في هذا البيت:

القوى والقواء: القفر. ابن ولاد ٢٨، والصحاح قوى.

والخلوى والخلواء: ابن ولاد ٢٨، والقاموس حل.

وفحوى الكلام وفحواؤه: معناه ولحنه. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٧٤، والصحاح فحى.

=

- ١٧٠ - وهَيْجاء: أي حرب، وذهناء موضع
 ١٧١ - وبزر قطونا مُدّ، واقصر، وهكذا
 ١٧٢ - رجا الطحن، والهنبا لبهاء والضحي
 ١٧٣ - وَعَوَى لنجم والغرا: أي تولّع
 ١٧٤ - كذلك عاشورا، وللصوت قل وَحَى
 قَصَا الدار أيضا، والبذا سفه الشر
 كثيرى لصمغ، والجفا صلة البر
 بروز لشمس، والسفا خفة الشعر
 مناة من الأصنام عند ذوي الفكر
 كذا زكريا، والجري أول العمر

[ما يكسر فيقصر ويمد والمعنى واحد]

١٧٥ - ومما بحال القصر والمد كسره ومعناه أيضا واحد عند من يدري

- والبهي والبهاء، مصدر بهي البيت: إذا تحرق وخلا. قال ابن مالك: وقصره أقيس.
 والونى والوناء: الفتور. الفراء ٢٨، والقاموس ونى. وينظر ألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧٠) الميحاء والميحاء: الحرب. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١١٧، والصحاح هيج.
 والدهناء ويقصر: موضع في بلاد تميم. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٣٩، والصحاح دهن، ومعجم البلدان ٤٩٣/٢.
 وقصاء الدار وقصاها: فناؤها. الفراء ٢٧، واللسان قصا.
 البذاء ويقصر: السفاهة. وينظر الألفاظ عند ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧١) بزر قطونا - والمد أكثر فيه: حبة يستشفى بها. ابن ولاد ٨٧، واللسان قطن.
 الكثيرى ومدّ: عفار. اللسان كثر. والجفا كالجفاء. التهذيب ٢٠٦/١١. وينظر ابن مالك ٢٨٣.
 (١٧٢) ومما بمد ويقصر: الرجا والرجاء: الطحن. والضحي والضحاء: البروز للشمس. التهذيب ١٥٢/٥، وينظر البيت ٤٤. والسفا والسفاء: خفة الناصية. اللسان سفا.
 أما الهباء: الحمقاء - بالمد والقصر. فبين العلماء خلاف في تخفيف الباء أو تشديدها، ينظر الصحاح واللسان والقاموس هنب. وألفاظ البيت في ابن مالك ٢٨٤.
 (١٧٣) عَوَى وعَوَاء: من منازل القمر، القاموس عوى، وينظر البيت ٥٣. والغرا كالغرا. ينظر الصحاح غرى، والبيت ٥٤.
 ومناة ومدّ: صنم. القاموس منى، ومعجم البلدان ٢٠٤/٥. وينظر ابن مالك ٢٨٤.
 (١٧٤) عاشورا ويقصر: العاشر من المحرم. ابن ولاد ٧٨، والقاموس عشر.
 الوحى ومدّ: السرعة، والصوت. الصحاح واللسان وحى، وينظر البيت ٣٥.
 زكريا، ومدّ، وبها قرىء في السبع. الفراء ٢٧، والصحاح واللسان زكر.
 الجرى والجراء: الجارية الشابة. اللسان والقاموس جرى. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

- ١٧٦ - صِنَا: أي رماد، والزِمَكِي مؤخر من الطير ذا كاف وجيم لدى الذكر
١٧٧ - كَذَا الهندي نبت، كَذَا مصدر اشترى شِراً، وَخَصِيصَى: أناس ذوو قدر
١٧٨ - كَذَاكَ الزنا، والمِشْطُ مِشْقَى بقصره بالمد أيضا أو بهمز مع القصر
١٧٩ - ومينا لما منه الزجاج بأصله وقد قيل مرسى الفلك في جانب البحر

[ما يضم فيقصر ويمد والمعنى واحد]

- ١٨٠ - ومما غدا معناه في الوضع واحداً على الضم مع مد الأخير أو القصر
١٨١ - جُلْنَدِي: اسم ذى مُلْك، صُلَيْمِي: قبيلة وفي جمع غاز قيل غَزَى على خبر
١٨٢ - كُشُوثَا: نبات، والرُّتَيْلَا: دُوبِيَّة ومنه البُكَا، واللُّوبِيَاء جاء عن خبر

(١٧٦) وفي هذا القسم من الكتاب الألفاظ المتفقة المعاني مما يقصر ويمد مع كسر أوله: الصِنَا، والصِنَاء: الرماد والوسخ. اللسان والقاموس صنا.

والزِمَكِي والزِمَجِي، ويمدان: أصل ذنب الطائر. الفراء ٤١، والصحاح واللسان والقاموس زمك.

(١٧٧) الهنديا: نبت بالمد والقصر. الصحاح واللسان هذب.

الشراء ويقصر، مصدر اشترى. الفراء ٢٧، وابن ولاد ٥٨، والصحاح شري.

الخصيصي ويمد: المخصوص بالشئ. الفراء ٢٨، وابن ولاد ٣٤، واللسان خص وينظر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٨) الزنا معروف. قال ابن ولاد ٥٠: فمن مده فلانه جعله فعلاً من اثنين كقولك: راميته رماء، وزانته زناء، ومن قصره ذهب إلى الفعل من أحدهما.

المِشْقَى والمِشْقَا والمِشْقَاء: المشط. اللسان شقا، والقاموس شقا، شنى. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

(١٧٩) الميناء ويقصر: الحجر الذي يصنع منه الزجاج، ومرفأ السفن. قال الفراء ٢٢: الميناء: جواهر الزجاج، ممدود يكتب بالالف، والميني: الموضع الذي ترفأ إليه السفن، مقصور، يكتب بالياء. وينظر الصحاح ونى، والقاموس مين، واللسان مين، ونى - وفي اشتقاق الميناء خلاف. وينظر ابن مالك ٢٨٤.

(١٨١) في هذا القسم الأخير ما يضم أوله فيتفق معناه ممدودا ومقصورا:

جُلْنَدِي: اسم ملك ذكره الأعشى في شعره ممدودا: (وجلنداء في عمان...) وذكر صاحب اللسان أن مده ضرورة، وخطأ المجذ في القاموس الجوهري لذكره جواز القصر في الصحاح، وقد ذكره ابن ولاد مقصورا ص ٢٤.

ويقال في غَزَى جمع غاز: غَزَاء، الصحاح واللسان غزا. وينظر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٢) الكُشُوثَاء: نبت يتعلق بأغصان الأشجار، ويقصر، ويقال: كُشُوث. التهذيب ١١١/٣، واللسان والقاموس كُشْتُ. ولم يذكر ابن مالك هذه اللفظة، وذكر مكانها: (ألى).

١٨٣ - وذلك من صنف الحبوب، وقد أتى بجسيم مكان الهمز عندهم يجري

* * *

- ١٨٤ - وهذا كمالُ النظم فيما قصده
١٨٥ - أشرنا إلى شرح المعاني وربما
١٨٦ - فمن قصد الإنصاف قام بعذرهما
١٨٧ - فإن عثرت يوما فقولاً لها: لعاً
١٨٨ - وأسأل رب العالمين قبولها
١٨٩ - وما لي من حول ولا لي قوة
١٩٠ - هداًنا إلى ما لم نكن قبل نهدي
١٩١ - فنحمده في ذاك بدأ وآخراً
١٩٢ - ونهدي لهم أزكى الصلاة مسلماً
١٩٣ - وأخلص حبى للنبي وآله
١٩٤ - فهم أوضحوا نهج الطريق لسالك
١٩٥ - بهم نفتدي في كل حال ونهتي
١٩٦ - فياقن هو الله المجيب لمن دعا
١٩٧ - بحقهم أحسن خلاصي في غد
- على ما شرطنا عند مُبتدأ الأمر
نبين إشارات الكلام عن السر
فقد حملت ما زاد عن لفظها التز
فرب عثار من كريم أخي خبر
فما القصد إلا ما يعود من الأجر
بغير إله الخلق ذي العز والقهر
علمنا ما قد جهلنا من الأمر
ونثني على الهادي وأصحابه الغر
لأجعلها يوم القيامة من ذخري
وأتباعه طراً وأصحابه العشر
وهم قذفوا في لجة العلم بالدر
كما يهتدي السارون بالأنجم الزهر
ويا سامع الشكوى وياكاشف الضر
وخفف بحسن العفولي ثقل الوزر

والرُتبلاء ويقصر: جنس من الهوام. الصحاح واللسان والقاموس - رتل.

البكاء معروف ويقصر. الفراء ٢٧، وابن ولاد ١٥، والصحاح بكى.

اللوياء واللوياء واللوياج واللوياء: ضرب من البقول. التهذيب ٣٨٤/١٥، واللسان لوب، وينظر ابن مالك ٢٨٥.

(١٨٥) في س (من الس).

(١٨٧) لعاً: كلمة يقال للعائر، دعاة له أن يقيله الله عثرته، أقالنا الله تعالى عثراتنا.

- ١٩٨ - وَتَوَّرْ بِنُورِ الْعِلْمِ قَلْبِي وَاهْدِنِي لَخَيْرٍ، وَلَا تُشْطِطْ لِسَانِي إِلَى هُجْرٍ
١٩٩ - وَلَا تَجْعَلِ اللَّهُمَّ عَمْرِي مُضَيِّعًا فَقَدْ ضَاعَ عُمْرُ لَيْسَ يُعْمَرُ بِالْبِرِّ
٢٠٠ - وَصَلِّ عَلَى خَيْرِ الْأَنَامِ مُحَمَّدٍ صَلَاةَ تُنِيلُ الْفُوزَ فِي مَوْقِفِ الْحَشْرِ

كملت والحمد لله رب العالمين
وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين *



(*) وفي آخره: (تمت القصيدة، بحمد الله ومنه وكرمه وحسن توفيقه، والله الموفق للصواب، وإليه المرجع والمآب).

المصادر والمراجع

- الأضداد - لأبي بكر بن الأنباري - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم - وزارة الإعلام - الكويت ١٩٦٠م.
- الأعلام - خير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت ١٩٨٠م.
- ناج العروس من جواهر القاموس - لمحمد مرتضى الزبيدي - المطبعة الخيرية - القاهرة ١٣٠٦هـ.
- تهذيب اللغة - لأبي منصور الأزهري - تحقيق مجموعة - الدار المصرية للتأليف والترجمة والنشر - القاهرة ١٩٦٤م وما بعدها.
- الحلبة في أسماء الخيل المشهورة - للصاحبى التاجي - تحقيق د. حاتم صالح الضامن - مجلة المجمع العلمي العراقي - المجلد الرابع والثلاثون - الجزء الأول - ١٤٠٣هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة - لابن حجر العسقلاني - تحقيق محمد سيد جاد المولى - دار الكتب الحديثة - القاهرة ١٩٦٦م.
- شرح تحفة المودود في المقصور والممدود - لابن مالك - مطبعة الجملية - القاهرة - ١٣٢٩هـ.
- شرح النظم الأوجز في ما يهز وما لا يهز - لابن مالك - تحقيق د. علي حسين البواب - دار العلوم - الرياض ١٤٠٥هـ.
- الصحاح - للجوهري - تحقيق أحمد عبدالغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت ١٣٩٩هـ.
- غاية النهاية في طبقات القراء - لابن الجزري - تحقيق برجستراسر - مصورة دار الكتب العلمية - بيروت ١٤٠٠هـ، عن طبعة الخانجي.
- القاموس المحيط - للفيروز أبادي - المطبعة المصرية - القاهرة ١٩٣٥م.
- لسان العرب - لابن منظور - دار لسان العرب - بيروت.
- المخصص - لابن سيده - المكتب التجاري - بيروت - مصورة عن بولاق - ١٣١٦هـ.
- معجم البلدان - لياقوت الحموي - دار صادر - بيروت ١٩٥٧م.
- المقصور والممدود - لنظويه: تحقيق د. حسن شاذلي فرهود - دار التراث - القاهرة ١٤٠٠هـ.
- المقصور والممدود - لأبي الطيب الوشاء - تحقيق د. رمضان عبدالنواب - الخانجي - القاهرة ١٩٧٩م.
- المقصور والممدود - لابن ولاد - الخانجي - القاهرة ١٣٢٦هـ.

- المنقوص والممدود - للفراء - تحقيق عبدالعزيز الميمني - دار المعارف - القاهرة ١٩٧٧ م .
نفح الطيب - للمقري - تحقيق د. إحسان عباس - دار صادر - بيروت ١٩٦٨ م .
الروافي بالوفيات - للصفي - الجزء الثاني - تحقيق دريدنغ - فسادن ١٩٧٤ م .
• تاريخ الأدب العربي - بروكلمان - الأصل الألماني (Suppl.) - ليدن - بريل ١٩٣٧ م .



رقم الإيداع	٩٩/٩٧٥٩
الترقيم الدولي	977-5250-49-8

دار المصري للطباعة
ت: ٣٨٣٦٥١٦ - الهرم